بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النيلين

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس التربوي

السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات بمعهد الأمل ولاية الخرطوم (2016– 2017م)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:

سارة التجاني هارون جابر

إشراف :

أ.د. علي فرح أحمد فرح

1449هـ / 2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية

﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النحل ، الآية (78)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهـــــداء

إلـــى

سيد السادة وقائد القادة رسول الرحمة سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم

إلى

كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية .....

إلي روح أبي الطاهرة النقية.....

إلي

أمي العزيزة التي ذودتني بالحنان والمحبة . أقول لهم انتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة علي شغف الاطلاع والمعرفة .....

إلي

إخوتي مصدر قوتي بعد الله جل شانه.....

إلي

أسرتي الصغيرة زوجي وأبنائي هم عضدي وسندي في هذه الحياة.....

إليهم جميعا اهدي هذا الجهد.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشـــــــــــكر والتـــــــقدير

الحمد لله الكريم الشكور الآمر بالشكر وحمد النعمة والمتصف به والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين ،

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا انتم بعد الله سبحانه جل وعلا.

أزجي الشكر لأسرة جامعة النيلين كلية الدراسات العليا مديراً وأساتذة ومشرفين، لكم مني كل الثناء والتقدير بعدد قطرات المطر وألوان الزهر وشذى العطر علي جهودكم الثمينة والقيمة.

الشكر والتقدير لأستاذي ومشرفي البروفسور علي فرح, ما بخل بشي من علمه الغزير وكان بحراً أكاديمياً نهلت منه حتى خرج البحث بهذه الصورة.

جميل من الإنسان إن يكون شمعة تنير درب الحائرين ويأخذ بأيديهم ليقودهم إلي بر الأمان متجاوزا بهم أمواج الفشل والقصور .

الشكـــر موصـــول لكل الذين وقفـــوا معي وساندوني فلهم جميعاً من الله خير الجزاء .

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العالميـــن والصلاة والســـلام على رسولـــه الأميـــن سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم .

البـاحـــــثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخلص البحــث

هدف هذا البحث إلي التعرف علي السمة العامة للسلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل محلية امدرمان ولاية الخرطوم, ومعرفة الفروق في السلوك التوافقي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تبعاً للمتغيرات: نوع المعاق، عمره، شدة إعاقته، وقت الإصابة بها ونمط التواصل الذي يتبعه. إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ثم تطبيقها علي عينة مكونة من (100) تلميذ وتلميذة بمعهد الأمل. وبعد تحليل الفرضيات بإستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أظهرت النتائج بأن السلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل محلية امدرمان ولاية الخرطوم يتسم بالارتفاع، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل محلية امدرمان ولاية الخرطوم تبعاً لمتغيرات النوع، العمر، شدة الإعاقةالسمعية، وطريقة التواصل المتبعة. وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى عدد من التوصيات أهمها: تعزيز السلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل محلية امدرمان ولاية الخرطوم، والعمل على إزالة الفروق في السلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل محلية امدرمان ولاية الخرطوم تبعاً لمتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This research aimed to the general characteristics of the adjusted behavior among the auditory disabled in Al Amal Institute, Omdurman locality, Khartoum Stat, and identifying the differences in the adjusted behavior among the auditory disabled according to the variables of type of disability, age, severity of the disability, onset of the disability and the communication kind followed. The researcher followed the descriptive analytic method, after assuring the validity and reliability of the research instrument it was implemented on an sample composed of (100) pupils at al amal institute> after analyzing the data using the statistical package for social sciences (SPSS) the results showed that the adjusted behavior among the auditory disabled in Al Amal Institute, Omdurman locality, Khartoum Stat was high, also there were statistically significant differences in the adjusted behavior among the auditory disabled in Al Amal Institute, Omdurman locality, Khartoum Stat according to the variables of gender, age, severity of the auditory disability and the communication kind followed. In the lights of these results a number of recommendation have been reached important of which are: reinforcing the adjusted behavior among the auditory disabled in Al Amal Institute, Omdurman locality, Khartoum Stat and affording to eliminate the differences in the adjusted behavior among the auditory disabled in Al Amal Institute, Omdurman locality, Khartoum Stat.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتـويـــات البحـــث

الرقم	الموضوع	الصفحة
(1)	البسملة	أ
(2)	الآية	ب
(3)	الإهداء	ج
(4)	الشكر والتقدير	د
(5)	مستخلص البحث	هـ
(6)	Abstract	و
(7)	الفصل الأول. الإطار العام للبحث	1
(8)	الفـصل الثاني . **الإطار النظري والدراسات السابقة**	
	أ. المبحث الأول . السلوك التوافقي	7
	ب. المبحث الثاني . الإعاقة السمعية	18
	جـ.المبحث الثالث . نبذة عن معهد الأمل.	30
	د. المبحث الرابع الدراسات. السابقة	32
(9)	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة.	48
(10)	الفصل الرابع . عرض وتفسير ومناقشة النتائج	69
	الفصل الخامس. الخاتمة والتوصيات والمقترحات	
(11)	أ. الخاتمة.	81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(12)	ب. نتـــائج البحث .	81
(13)	جـــ. توصيـــات البحث .	82
(14)	د. مقترحات لدراسات وبحوث مستقبليـــة	83
(15)	قائمة المصادر والمراجع .	84
(16)	الملاحق	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	التوزيع التكراري لمتغير النوع	49
2	التوزيع التكراري لمتغير العمر	50
3	التوزيع التكراري لمتغير شدة الإعاقة السمعية	51
4	التوزيع التكراري لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة	52
5	التوزيع التكراري لمتغير طريقة التواصل المتبعة	53
6	الأساتذة المحكمين	54
7	ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس بعد التواصل التعبيري	56
8	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس بعد التواصل التعبيري	57
9	قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات المقياس	58
10	إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس المشاركة الوجدانية	59
11	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس المشاركة الوجدانية	60
12	قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات مقياس المشاركة الوجدانية	61
13	إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس السلوك غير العدواني	62
14	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس السلوك غير العدواني	63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15	قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات مقياس السلوك غير العدواني	63
16	إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس المشاركة الإجتماعية	65
17	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس المشاركة الإجتماعية	66
18	معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات مقياس المشاركة الإجتماعية	66
19	بدائل المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وما يقابلها من درجات	69
20	اختبار (ت) لعينه واحده الوسط الحسابي لقياس السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم	69
21	قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع	72
22	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر	74
23	قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتغير العمر	75
24	يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة الإعاقة السمعية.	79
25	يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية	**77**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة.	
	يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً طريقة التواصل المتبعة	79

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــــــة الاشكال

رقم الشكل	عنـــــوان الشكل	الصفحـــة
1	التوزيع التكراري لمتغير النوع	49
2	التوزيع التكراري لمتغير العمر	50
3	التوزيع التكراري لمتغير شدة الإعاقة السمعية	51
4	التوزيع التكراري لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة	52
5	التوزيع التكراري لمتغير طريقة التواصل المتبعة	53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــــــة الملاحق

الرقم	العنوان
1	خطاب الإستبيان
2	الاستبيان قبل التعديل
3	الاستبيان في صورته النهائية
4	العبارات التي عرضت للمحكمين قبل التحكيم وبعده

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

المقدمة

تعتبر عملية التواصل الحلقة التي تربط الفرد والبيئة المجتمعية المحيطة به، ومن شأنها أن تنعكس على منظومة علاقاته وتفاعلاته مع المحيطين به، حيث أن لغة التواصل المشتركة بين الأفراد من شأنها أن تعزز من علاقاتهم وتفهمهم لبعضهم البعض.

تعتبر حاسة السمع عنصراً اساسياً في تنمية اللغة الشفهية التي تعزز هذه العملية، فيما يؤثر الحرمان منها على الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية للمعاقين سمعياً، الا أن هذا التأثير يختلف من فرد لآخر حسب عمر الطفل عند الإصابة بالإعاقة وشدتها والكشف المبكر عنها، وكذلك الوضع السمعي للوالدين والظروف الأسرية والبيئية التي يعيشها الطفل.

يؤثر فقدان حاسة السمع على السلوك الاجتماعي للفرد، كما أنه يشكل عائقاً إمام انخراطه في المجتمع المحيط به، ونظراً لعدم قدرة الشخص المعاق سمعياً على فهم المثيرات السمعية المحيطة وعدم معرفة السامعين بطرق التواصل معهم مما يؤدي الى وجود فجوة بين الطرفين، وقد يقود الأمور إلي شعور الشخص المعاق سمعياً بالاغتراب وعدم التوافق الاجتماعي,يري موسى جبريل واخرون(1992م :83)ان لبيئة المتعلم دورا هاما لما تقوم به في تلبية حاجات الطلبة النفسية والعقلية والاجتماعية والنشاطات المختلفة والعلاقة بين الادارة والطلاب من جهه, والاساتذة والطلاب من جهه اخرى والمنهج وما يحتويه من موضوعات.

ويشير التل واخرون المذكور في حافظ عمر (1997م:336) ان اولى مهام التعلم ان ينتج بشرا قادرين علي التعامل والتفكير المستنير والابتكار في العصر الحديث وما فيه من تغيير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يواجه الأصم او ضعيف السمع في مرحلة المراهقة مشكلات إضافية ناتجة عن إعاقته تتمثل في الشك في ذاته والمنافسة غير المتكافئة مع الآخرين والعجز عن التعبير عن مشاعره وعدم القدرة على التواصل ونقص فرص الحياة أمامه وعجزه عن التأثير على الآخرين، وان صعوبات الاتصال تنعكس على علاقاته بوالديه واقرأنه والمجتمع عامة، حيث يشعر بانه مرفوض ويعكس تلك المشاعر الي ذاته، لذا تزداد المشكلات الاجتماعية والنفسية تعقيداً.

الإعاقة السمعية وما يتبعها من مشكلات في السلوك التوافقي مع مجتمع السامعين تفرض على المعاق سمعياً انواعاً معينة من ردود الأفعال وتشعرهم بفشلهم في إشباع حاجاتهم، كما ان هذا الشخص يحس بانه اقل من الشخص العادي مما يؤدي الي الانسحاب من المجتمع، فالمعاق سمعياً يحتاج الي الدعم الاجتماعي من المحيطين به والمختصين لمساعدتهم على التغلب على تلك المشكلات.

أثر الإعاقة السمعية على النمو الاجتماعي يتمثل في تجاهل المعاقين لمشاعر الآخرين وإساءة فهم تصرفاتهم والتمركز حول الذات والميل إلي التفاعل مع أشخاص الذين يعانون مما يعانى منه، وقد تلعب مواقف الأسرة دوراً كبيراً فى تحقيق التوافق الاجتماعي له، حيث تعطل المواقف السلبية كالإهمال والرفض عملية توافقه الاجتماعي واندماجه في الأسرة ، ولكن التقبل والتعامل المتوازن يؤدي إلي اندماجه في أسرته ومن ثم اندماجه وتوافقه في المجتمع الذي يعيش فيه.(رقية السيد2010م:102).

ان فقدان الاتصال ليس هو الخسارة الوحيدة للشخص الاصم, بل ان الصمم ينتج عنه اضرار نفسية, حيث يميل الى مقارنة نفسه بالاخرين ويكتشف انه مختلف عنهم فيشعر بالعجز وقلة الحيلة,وهو ما يزعزع بناءه النفسي ويدفعه الي انماط مختلفة من السلوك الاتوافقي واهمها تدني مفهوم الذات.

نظراً لأهمية السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع ومدى تأثيره على مستقبلهم الاجتماعي والحياتي بشكل عام وانخراطهم في المجتمع، وقلة الدراسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية التي تناولت هذا الجانب بشكل مباشر جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى السلوك التوافقي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في معهد الامل بامدرمان، ومدى علاقة هذا السلوك بمجموعة من المتغيرات كالعمر والجنس والمرحلة العمرية التي أصيب به الاعاقة وأسلوب التواصل الذي يستخدمه.

مشكلة البحث

يحاول هذا البحث الاجابة على الاسئلة المحورية التالية:

أ. ما مستوى السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع في معهد الامل بامدرمان؟

ب. هل توجد فروق في السلوك التوافقي لدى ضعاف السمع في معهد الامل تعزي لشدة الاعاقة السمعية؟

د. هل توجد فروق في السلوك التوافقي لدى ضعاف السمع في معهد الامل تعزي لنوع الاعاقة السمعية؟

ذ. هل توجد فروق في السلوك التوافقي لدى ضعاف السمع في معهد الامل تعزى لوقت الاصابة بالاعاقة السمعية؟

هـ. هل توجد فروق في السلوك التوافقي لدى ضعاف السمع بمعهد الامل تبعاً لطريقة التواصل بين المعاقين سمعياً ؟

اسباب اختيار مشكلة البحث

اختارت الباحثة مشكلة البحث للأسباب الآتية :

أ. أهمية التعرف على السلوك التوافقي لدى الاصم وضعاف السمع بمعهد الامل بامدرمان.

ب. الإلمام بمفاهيم الإعاقة السمعية والقضايا الخاصة بالمعاقين سمعياً.

جـ. معرفة الدور الذي من الممكن ان تلعبه الدراسات البحثية في حل مشكلة المعاقين سمعياً وتنوير المهتمين بذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث في الآتي:

أ. يلقي الضوء على شريحة كبيرة من فئات المجتمع التي تحتاج الى تعامل من نوع خاص.

ب. المساعدة في معالجة مشكلة تعليم ذوي الإعاقة السمعية وإيجاد المعالجة لبعض مشكلاتهم للتوصل الي تحسين مستوياتهم بشكل عام وولاية الخرطوم بشكل خاص.

جـــ. يساهم برفد المكتبات العلمية بمواضيع ذات علاقة بالإعاقة السمعية، ويسهم في المساعدة لفتح الطريق لبحوث ودراسات أخرى في هذا المجال.

اهداف البحث

يهدف البحث للآتي :

أ. التعرف على السمة العامة للسلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل بأمدرمان .

ب. التعرف على اثر عمر المعاق على السلوك التوافقي لدى ذوي الاعاقة السمعية بمعهد الامل بامدرمان .

جـــ. التعرف على اثر شدة الاعاقة على المعاق سمعيا في السلوك التوافقي.

د. التعرف على اثر نوع المعاق (ذكر,انثى) في السلوك التوافقي لدى الصم وضعاف السمع بمعهد الامل بامدرمان .

هـــ. التعرف على اثر وقت الاصابة بالاعاقة لدى المعاق سمعياً على السلوك التوافقي.

و. التعرف على اثر طريقة التواصل المتبعة بالاعاقة السمعية في السلوك التوافقي.

فروض البحث

أ. يتسم السلوك التوافقي لدى ذوي الاعاقة السمعية بمعهد الامل بالانخفاض .

ب. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك التوافقي عند الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى الي العمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك التوافقي عند الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى الي نوع المعاق ذكر او انثى.

ث. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك التوافقي عند الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى الي شدة الإعاقة.

ج. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك التوافقي عند الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى الي وقت الإصابة بالإعاقة.

ح. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك التوافقي عند الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى الي طريقة التواصل المتبعة.

حدود البحث:

1-الحدود المكانية **:تشمل معهد الامل بمحلية امدرمان ولاية الخرطوم.**

2- الحدود الزمانية:الفترة الزمنية التي ت**شملها الدراسة2016 -2017م.**

مصطلحات البحث :

تمثل مصطلحات البحث في الآتي:

أ. **الاعاقة السمعية.Hearing Impairment**

هى فقدان الفرد لحاسة السمع بشكل كامل أو انخفاض قدرته على سماع الأصوات نتيجة لخلل ما في الجهاز السمعي يعيق أداء الجهاز الوظيفي، ويقصد به في هذه الدراسة بأنه الفرد الذي يعاني من ضعف في السمع يتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد.

التعريف الاجرائى للاعاقة السمعية:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مدي شدة الاعاقة.

ب. **التواصل الشفهي.(Oral-verbal communication)**

هي طريقة يتواصل بها الصم وتعتمد على الانتباه وفهم ما يقوله الشخص بمراقبة حركة الشفاه ومخرج الحروف من الفم واللسان والحلق إثناء نطق الكلمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــ. **السلوك التوافقي. (Adjustment Behavior)**

هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً او مشكلة مادية او اجتماعية او خلقية او صراعاً نفسياً، تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة.

د. **الشخص الأصم.**

هو الشخص الذي يعاني من خلل في وظائف السمع بحيث يعيق قدرته على اكتساب اللغة وفهم الكلام بالأذن وحدها، أو باستخدام المعينات السمعية مما يقلل من قدرته على التواصل مع الآخرين عن طريق الكلام.(الشريف عبدالفتاح، التربية الخاصة في البيت والمدرسة، القاهرة،2005،ص112).

هـــ. **ضعيف السمع.**

هو الشخص الذي يعاني من فقدان جزئي للقدرة السمعية، لكن الجزء المتبقي من السمع يمكنه من تطوير مهاراته

اللغوية بمساعدة الأجهزة السمعية، وكلما زادت درجة فقدان السمع زادت درجة الإعاقة. (الشريف عبدالفتاح، التربية الخاصة في البيت والمدرسة، القاهرة،2005،ص112–113).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول

السلوك التوافقي

التوافق النفسي الاجتماعي

مفهوم التوافق

التكيف مستمد في جوهره من علم البيولوجيا, ويعني العلاقة بين الفرد والظروف الطبيعية التي يعيش فيها حتى يستطيع البقاء .(ابراهيم عبدالغني 2004م، ص1).

ذكر مدحت عبداللطيف "1993"ص135 ان هذا المفهوم قد انتقل الى علم النفس منذ نشأته المبكرة فقد تاكد ان الانسان في حاجة ايضا الى الملائمة بينه وبين الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة به ولهذا ظهر التوافق النفسي والاجتماعي و تنبه العلماء الى اهميته وخاصة مع تغير الظروف النفسية والاجتماعية التي تتطلب بدورها عمليات توافق مستمرة.وان السلوك الانساني باعتباره توافقا مع متطلبات الحياة وضغوطها وهي اساس مطالب اجتماعية نفسية تتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد واخرين تؤثر بدورها فى التكوين النفسي للفرد، من هذا المنطلق النفسي والاجتماعي يعرف علماء النفس التوافق بانه تلك العمليات المستمرة التي يفسر بها الشخص سلوكه ليحدث علاقات اكثر توافقا بينه وبين البيئة وبناءا علي هذا المفهوم يعرف التوافق علي انه القدرة علي تكوين علاقات بين المرء وبيئته.

يتضمن التوافق:

اولاً. تعديل سلوك الفرد بحيث يتواءم مع الظروف المتغيرة في البيئة النفسية و الاجتماعية ويلعب النصح الدور الحاسم في هذا الصدر.

ثانياً. تعديل البيئة النفسية والاجتماعية بل المادية المحيطة بالفرد بحيث تصبح قابلة لاشباع دوافعه وتحقيق اهدافه ويمكن القول ان عملية التوافق تعمل في الاتجاهين معا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اوضح فؤاد ابو حطب (1976، ص125) ان علماء النفس يميزون بين نوعين رئيسين من التوافق هما التوافق النفسي والاجتماعي.

مما سبق نستلخص ان توافق الفرد مع ذاته يساعده على التوافق مع المجتمع المحيط به سواء ان كان المجتمع الذي نشأ فيه او انتقل اليه.

التوافق:

ان كلمة توافق تمثل اكبر اشارة للتكيف الذي يستهدف تحقيق الزمن و اشباع الحاجات اما بالتعبير او التغيير.

يعرف مصطفى فهمي (1967 _ص23) التوافق بانه تلك العملية المستمرة التي يغير بها الشخص سلوكه ليحدث علاقات اكثر توافقا بينه وبين البيئة وبناء على هذا الفهم تعرف هذه الظاهرة بانها القدرة على تكوين علاقات مرضية بين المرء وبيئته الاجتماعية والنفسية.

التوافق النفسي:

كتب حامد زهران "1978م –ص15" يقصد التوافق النفسي المواءمة بين الشخص وذاته بعد ذلك يكون الفرد راضيا عن نفسه, متقبلا لها, مع التحرر النسبي من التوترات والسرعات التي تقترب بمشاعر سلبية نحو الذات ويرتبط التوافق النفسي ارتباطا وثيقا بمدى اشباع الدوافع والحاجات الفردية وتحقيق الاهداف الشخصية.

التوافق الاجتماعي:

يعرف احمد عبد الخالق (1991_ص45) التوافق الاجتماعي هو المواءمة بين الشخص وغيره من الناس ويشمل ذلك جميع المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالمدرسة والاسرة والمهنة ويرتبط التوافق الاجتماعي ارتباطا وثيقا بمدى اشباع اي الحاجات والدوافع الاجتماعية وتحيقيق الاهداف الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفهوم النفسي للتوافق:

ان معظم مفاهيم علم النفس هي تكوينات فرضية لا توجد في حد ذاتها لكن افترض وجودها من خلال مؤشرات تختلف حسب طبيعة المفهوم لما كان الامر كذلك فمن الطبيعي ان يختلف الباحثون في مجال علم النفس بشان تحديد مصطلحاتهم وقد يصل الاختلاف احيانا الى درجة التناقض وموضوع التوافق كان وما زال محور العديد من الدراسات التي تصدرت له بالبحث والدراسة حيث كان يضامن وجود العلماء في هذا المجال السابق في احراز فهم عميق لماهية هذا المفهوم. لذا فان مفهوم التوافق من المفاهيم الاساسية التي حظيت بالانتشار الواسع في مجال النفسي والاجتماعي , ذلك للحد الذي يتهم بعملية التوافق العامة للكان الحي ببيئتة ويطلع بدراستها.هذا ما اشار اليه كمال الدسوقي (1988–ص33–34) انه اعتبر علم النفس بكل فروعه ما هو الا دراسة لعمليات التوافق فقال: ان علم النفس هو دراسة توافق الفرد لمتطلبات مواقف حياته التي يملكها عليه طبيعة الانسانية في استجابتها لمواقف توافق او عدم توافق فهنالك التوافق الحسي والحركي وتوافق العقل والواقع والتوافق التربيوي, والتوافق المهني والتوافق الاجتماعي, والتوافق الصحي والنفسي لذا فان الانسان في كل عمليه من عمليات التوافق هذه لا بد من ان يوافق فيها بين رغبيته ورغبات الاخرين وان يحقق فيها اشباع حاجاته البولوجية والنفسية والاجتماعية دون التعرض والاضرار بحاجات الاخرين.

نشاة مفهوم التوافق:

يشير فؤاد ابو حطب (1979–ص126) الى ضرورة التفريق بين معنى التكيف والتوافق بقوله ان خليط بين هذين المصطلحين. فالتكيف قد يسخدم بمعنى بيولوجي فهو مصطلح يستخدم اساسا في علم اليولوجيا . التكيف في راي حامد عبد القادر(1988–ص116) عبارة عن سلوك يجعل الكائن الحي صحيحا وفي حالة تكاثر , وهو عبارة عن افعال تتمخض عن اثر طيب بالنسبة للفرد والنوع بينما يشير التوافق الى التخلص من التوترات دون اعتبار للقيمة التكيفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاحظت الباحثة من خلال مطالعتها ان دارس علم النفس المختص يفرق بين التكيف والتوافق, فالعمليات البيولوجية التي تقابل متطلبات البيئة الطبيعية هي نشاط تكيفي, بالمقابل فان السلوك الانساني التي يقابل متطلبات البيئة الاجتماعية هو نشاط توافقي.

يرى موسى عبدالله (1979–ص63) ان التكيف يتعلق بالنواحي الفسيولوجية وان التوافق يكمل النواحي النفسية والاجتماعية وبذلك علمية تغيير حدقة العين باتساعها في الظلام وضيقا في الضوء الشديد عملية تكيف وتصبح عملية تغيير الفرد لسلوكه ليتفق مع غيره باتباعه العادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية عملية توافق.

ترى الباحثة ان من الطبيعي ان ينصب اهتمام علماء النفس على الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد اكثر مما ينصب على البقاء الطبيعي والبيولوجي حسب اتجاه علماء البيولوجيا.

ذكر مدحت عبد اللطيف(1993–ص135) ان السلوك الانساني باعتباره توافقا مع متطلبات الحياة وضغوطها وهي الاساس مطالب اجتماعية نفسية تتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والاخرين وتؤثر بدورها في التكوين النفسي للفرد. من هذا المنطلق النفسي والاجتماعي يعرف علماء النفس التوافق بانه تلك العمليات المستمرة التى يفسر بها الشخص سلوكه ليحدث علاقات اكثر توافقا بينه وبين البيئة وبناءا على هذا المفهوم يعرف التوافق على انه القدرة على تكوين علاقات مرضية بين المرء وبيئته.

الاتجاه التكاملي في تعريف التوافق:

يعرف حامد زهران (1978_ص108) التوافق بانه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك و البيئة الطبيعية والاجتماعية بالتعبير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته. هذا يشابه مع تعريف مصطفى فهمي (1967_ص109) بان التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص الي ان يغير سلوكه ليحدث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة اكثر تكيفا بينه وبين البيئة اي ان التكيف هو القدرة على تكوين العلاقات المشبعة بين المرء وبيئته.

ان التوافق السليم يكفل الاتزان والانسجام بين الفرد وبيئته ويحافظ على التوازن بين العمليات النفسية المختلفة.

التوافق النفسي:

يعني هذا تكوين الفرد المتوافق راضيا عن نفسه غير كاره لها او نافر منها او ساخط عليها او غير واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو نسبيا من التوترات و الصراعات التي تقترب بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص.

1. التوافق الاجتماعي:

ذكر كمال ابراهيم موسى "1988م ص45" ان التوافق الاجتماعي يضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير والامتثال لقواعد الضغط الاجتماعي السليم والعمل لغير الجماعة مما يؤدي الى الصحة النفسية والاجتماعية.

2. التوافق ونظريات علم النفس:

أ. مدرسة التحليل النفسي

سجموند فرويد (Sigmund Freud) تزعم مدرسة التحليل النفسي التي تؤكد وجود حياة نفسية لا شعورية او غير شعورية يعيشها الفرد كما تؤكد ان الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة يرى اصحاب هذه المدرسة ان الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها اشباع او احباطات وتفترض هذه المدرسة وجود ثلاثة اجهزة هي (هو id), (والانا ego) (والانا العليا super ego) وهي تشير الى تكوينات وعمليات نفسية تعمل وفق مبادئ معينة هي ظل توجيه الأنا و عندما تحدث صراعات بينها يظهر السلوك الشاذ وعدم التوافق. وهنا تنظر مدرسة التحليل النفسي الي الفرد على انه حال صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة اخرى حيث يذكر فرويد ان الفرد يكون في الصراع بين اشكال اساسية من اشكال الدوافع هول كالفن (Hall Kleven) (1988_ص27) يمثله دافع الموت ويركز حول الدوافع العدوانية لكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صدام وصراع وليست علاقة توافق وانسجام.

ب. المدرسة السلوكية:

يرى السلوكيون التوافق على انه اكتساب الفرد بمجموعة من العادات المناسبة و الفعالة في معاملة الاخرين التي سبق ان تعلمها الفرد وادت الي تحقيق التوتر عنده واشباع دوافعه وحاجاته ويقول عبدالله عبدالحي (1976_ص33_34) وبذلك تكون قد دعمت سلوكا سيستدعيه الفرد كلما وفق نفس الموقف مرة اخرى.

3. خصائص الشخصية المتوافقة:

يتصف الفرد المتوافق نفسيا واجتماعية بصورة عامة بانه الذي يتمتع بخاصية متكاملة يكون قادرا على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته والذي يحمل عن الحاضر من اجل المسقبل الذي يتصف بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجما مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته ومتمتع بنمو سليم وغير متصرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه وهو كما وصفه (ماسلو) (Maslow) المذكور في رقية الحبو (2009_ ص75) انه ذلك الشخص الذي يتصف بالتلقائية ويمتلك خبرات روحية متقبل لذاته وللاخرين دون نمطية يفرق بين الغاية والوسيلة, له قيم واتجاهات تتصف بالشمول لديه استقلال ذاتي واتجاه واقعي متمركز حول المشكلات وليس حول ذاته يقاوم الامتثال للثقافة السائدة والخضوع لها يتوحد مع البشر اجمعين.

كما وصفه روجرز المذكور في نبيل سفيان المذكور في رقية الحبو (2008_ص50) الشخص الصادق مع نفسه غير المتناقض مع افعاله وقيمه وقليل الشعور بالقلق والتوتر ومعتدل المزاج وهو المرن قادرالمسيطر على تصرفاته الواثق من نفسه ويتصف ايضا بعدم العدوانية والاحباط وهو الذي يشعر بالرضا عن ذاته وهو الذي يستمتع بعلاقات اجتماعية ويمارس انشطة متنوعة بصورة اخرى فان اهم سمات الشخصية المتوافقة هي الثبات الانفعالي واتساع الأفق ومفهوم الذات الذي يتطابق مع واقعه كما يدركه الاخرون المتمتع بالمسؤولية الاجتماعية من المرونة والاتجاهات الايجابية وتتمثل في الشخص المتوافق نسقا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للقيم منها على سبيل المثال قيم انسانية مثل (حب الناس) والتعاطف معهم والرحمة والشجاعة.

كما ان التوافق ليس حكرا على مرحلة عمرية محددة بل هو عملية مستقرة. ذكرت سهير كامل (1999_ص23) بان تتضمن الحياة القيام بعملية التوافق بصفة مستمرة فيها يشعر الكائن الحي بدافع معين فانه يقوم بعادة بنشاط يؤدي الى اشباع هذا الدافع الذي يقومه الكائن الحي وتؤدي ذلك الى البحث عن طعام كي يشبع دافع الجوع وليعيد الى انسجته طاقتها المستهلكة وهو يشعر بالعطش ويدفعه ذلك الى شرب الماء ليشبع دافع العطش ويقي انسجته من التلف وهكذا تتضمن حياة الكائن توافقا مستمرا ما دام الكائن قادرا على القيام بهذا التوافق يستطيع الحياة و البقاء اما اذا عجز عن القيام بهذا التوافق فسيموت.

ذكرت رقية الحبو (2009_ص77) ان التوافق بالنسبة للفرد بالحسن او السيئ او عدم السوء بحسب الاهداف التى حققها الفرد واساليبه في تحقيقها فيعتبر توافقه حسنا اذا اهدافه مشروعة او كانت اساليب مقبولة اجتماعيا و دينيا وتعتبر توافقه سيئا اذا كانت اهدافه غير مشروعة او كانت مشروعة وحققها من حرام او كانت مشروعة او فشل في تحقيقها او تعديها او تبديلها لالغائها و ادت الى استغراقه في حيل الدفاع. وعليه يمكن وصف الفرد بالتوافق السوي و الصحة النفسية السليمة.

ا-تقبل الفرد لذاته:

ويقصد بها ان يتقبل الفرد ذاته ضعفها وقوتها وان يشعر بالرضا عن الحياة التي يعيشها في الحاضر و يخطط للمستقبل بما يتفق وما هو عليه حقيقة.

ب-تقبل الذات للاخرين:

الحياة اخذ وعطاء لكي يكسب الفرد تقبل الاخرين له يجب ان يتقبلهم هو ايضا ويعلم ان هذا التقبل ضروري لسعادته و سعادتهم.

ج-الشعور بالاستقلال:

الاسلوب المعتدل في تربية الطفل يجعله يتحمل مسؤولية الاعمال التي يقدر على ادائها كل ذلك يخلق منه انسانا مستقلا قادرا على اتخاذ القرار وحسن التصرف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د-الشعور بالكفاءة:

على الفرد ان ينمى امكانياته ليكون قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ويساعده على الشعور بالاستقلال والصحة الجيدة و خبرات التعليم واساليب التنشئة الاجتماعية السليمة في ذلك.

ه-التحرر من الشعور بالذنب:

ان الشعور بالذنب و الخوف يضعف ثقة الفرد نفسه و يؤدي الى عدم تقبل الذات ويقلل من الشعور بالكفاءة و الرضا والامان.

و-المقدرة على مواجهة الواقع:

ويتحقق ذلك عن طريق حل مشكلات الواقع بشكل موضوعي واقعي بدون الهروب الى احلام اليقظة.

ز-اكتساب مفاهيم واتجاهات مرغوبة:

هذه المفاهيم و الاتجاهات تقبل اراء الاخرين و المرونة وسعة الافق الموضوعة, ادراك المسؤولية و تحلمها واستمرار التعليم و التعاون واحترام الذات, الطموح, مطابقة القول بالفعل و الاقبال على الحياة والرضا, وتقدير النجاح وتحمل السمؤولية الاجتماعية والعمل مع الجماعة حب الاصغاء, حب المناقشة, حب الاخرين والتضحية من اجلهم و توظيف وقت الفراغ في شئ مفيد.

سوء التوافق Maladjustmet :

يعرفه عزت بانه حالة دائمة او مؤقتة تبدو في عجز الفرد واخفاقه في حل مشكلاته اليومية, خاصة الاجتماعية اخفاقا يزيد على ما ينتظره الغير منه او ينتظره من نفسه.

كما ان سوء التوافق العام مظاهلر شتى وتختلف بشدة وعنفا قد يبدو في صورة انحراف خفيف او سلوك غريب لا يكاد يوصف بالشذوذ او في صورة مشكلة لوكية كقضم الاظافر عند الاطفال و التبول السريري او النرفزة والعناد او السرقة او الكذب كما يكون في اشد صوره عنفا كالامراض النفسية Psychological (psychosis) او الامراض النفسية الجسمية(Biological Neuroses) واخطر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضروب سوء التوافق هي الامراض العقلية(Psychological Neuroses) اما محمد عماد الدين (1979:56:210) ان التافق اساليب غير سوية وهي:

أ. اساليب هجومية وهي التي تتخذ شكل مضاد للمجتمع والتي يكون اتجاهها الى الخارج وليس نحو الذات,وضده الاساليب التي كانت تتضمن الدخول في التعامل مع الجماعة الا ان هذا التفاعل يتم بشكل لا تكاملي اي في غير مصلحة الجماعة.

ب. اساليب غير انسجامية وهي تتضمن الهروب او الانسحاب من المواقف التي تثير الصراع, والصفة المميزة لهذه الاساليب انها تنطوي على مقصور واضح في الافعال او النشاط الاجتماعي سواء عن طريق الانزواء السلبي او الرفض الايجابي للتعاون كما انها تكون مصحوبة في الغالب بالتعويض عن طريق(الانسحاب بعيدا عن الاخرين).

جـ. اساليب غير استعاطامية: تتضمن جميع الوسائل التي يظهر فيها الخوف او المرض للاوجاع الجسمية شكل واضح ويسمى هذا النوع بالدفاع عن طريق الالتجاء الى الناس.

د. القلق المرضي: فاذا لم يجد الفرد اي مخرج له من مشكلاته او التخلص من قلقه بالطرق السابقة الذكر فانه يظل يعاني القلق ولاضطراب و الانهاك والعصبية و هذه الاساليب الدفاعية ليست مستقلة بعضها عن اليعض الاخر بشكل واضح محدد بل انها قد تصبح متداخلة.

4. اسباب سوء التوافق في الطفولة:

ان لسوء التوافق اسباب عديدة كما ذكر مصطفى فهمي(1967_ص61):

أ. اسباب اجتماعية و بيئية تتمثل في:

(1) اخطاء في تنشئة الاباء لاطفالهم خاصة السنوات قبل دخول الدرسة.

(2) ظروف المعيشة.

(3) الضغوط الواقعة على الطفل من المنزل.

ب. مطالب النمو:التغذية,الحركة,اللعب,التعبير عن الذات.

جـ. الاطفال المعاقون يلاقون عسرا في التوافق للحياة العادية بسبب قصورهم في نواحي معينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. التاخر الدراسي عامل من عوامل سوء التوافق اذ ان كثير من هؤلاء الاطفال تكون لديهم متاعب في الشخصية او السلوك نتيجة لافتقارهم النجاح.

ضعف السمع واثره على التوافق:

ان الاصابة بخلل في السمع لها اثرها المباشر في النمو العقلي و التحصيل الدراسي و الثقافي و الكفاية المهنية وفوق ذلك لها من الاثار غير المباشرة فضعيف السمع يقابل عادة من غيره بانواع متباينة في المعاملة, فبعض الناس يهزءون به و هذا يثير نقمته عليهم, قد يحدث انتشار او تحويل لهذه الحالة النفسية فتصبح نقمته عليهم نقمة على المجتمع عامة. وبعضهم يعطفون عليه مما يؤدي الى ثورته على هذا العطف, الحصول على امتيازات يرفض ضعيف السمع ان يتنازل عنها فيما بعد وتنشا عن هذا الرفض مشكلات عدة هذا ما ذكره عبد العزيز القوص (1975_ص36) اما مصطفى فهمي(1967_ص95) الى ان اصابة الاطفال باي عاهة يؤثر علي الوالدين في طريقة تربيتهم و بالتالي تنعكس هذه التربية على الطفل يحيطانه بالعطف الاكثر من اللازم والافراط في التسامح والصفح لانهم يشعرانه بانه عاجز ويختلف عن اخوانه ومن ثم فانه في حاجة اكثر للرعاية مما يحرم الاطفال الاخرين في الاسرة من حقهم الطبيعي في الرعاية و الاهتمام مما يجعلهم ينقمون عليه ويحقدون عليه.

وقد يلجأ بعض الاباء الى اهمال الطفل ويكون رد فعلهم النبذ و الانقباض والقلق بل قد يصل الى الخجل من الاعتراف بعلته السمعية كل هذا يؤدي الى سوء الحالة النفسية للطفل لانه يشعر بانه غير مرغوب او منبوذ مما يؤدي الى سوء حالته النفسي لعدم تقبل الطفل لذاته فهو دائم الشعور بانه لا يسمع و يخجل من ضعف سمعه هذا, لذلك كثيرا ما يعاني من الشعور بالخجل وفقدان الثقة مما يحول بينه وبين اسنمرار علاقته بالاخرين.

يقول سعيد عزة(2000_ص18) ان افراد المجتمع يتعاملون مع ضعيف السمع بالعطف المصحوب بالاسى والحسرة تارة والاندهاش و النيبذ والانقباض تارة اخرى مما له اثار نفسية سيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ذكر(كارول افلار Carol I flar),(1955_ص80) ان ضعيف السمع قد يشعر بانه مختلف عن الاخرين وانهم يحدقون النظر اليه ويكون كثير الشك بأنا لاخرين يتحدثون عنه ويسخرون منه نسبة لانه لا يسمعهم لذلك يحتاج منا تعامل معه على ضوء ما يشعر به ويفكر فيه وكيفية تعامله مع الاشياء ونظرته للامور وليس على ضوء كيفة تعرف غيره عن باقي المعاقين , كما يجب ان ينظر اليه في اطار حاجته واهدافه الذاتيه وليس كيفما يريد غيره لا يكفي ان نزوده بالاداة السمعية في شكل اسلوب تعليمي او توافقي او طريقة تدريبة.

الاهم من ذلك كله مساعدته في النظر الى اعاقته بشكل واقعي وتقبلها و مساعدته على التغلب على نظرة المجتمع اليه وما يصاحبها احيانا من شعور بالضعف و الاختلال, ذكر عبد الحميد محمد(1986_ص34) ان الاعاقة بكل انواعها سواء كانت حسية او جسدية لها اثار سلبية على توافق المعاق انفعاليا واجتماعيا, فالمعاق يعاني عموما من مشاعر العجز والنقص وهذا الشعور اما ان يدفعه الى الانطواء والعزلة والحسرة والاسى وكراهية النفس, والحياة من حوله, واما ان يدفعه ذلك الشعور الى الغيرة والحقد على الاخرين العاديين وربما الى التخريب واحيانا يعاني المعاق من حساسية الشفقة وكل ذلك يؤدي الى عدم التكيف الانفعالي السليم مع اعاقته.

اتفق سعد جلال (1983– 19) المذكور في سعيد حسين العزة (2001م – ص 72) وشارلز ستيفر Sharlez Estever وهوارد مبليمان (1989م – ص 27) Howard Melban الى ان اضطرابات الوظائف الحسية والسمع و النظر تنعكس سلبا على سلوك الطفل وتقدمه النفسي اذ تتجلى هذه الاضطرابات على المستوى النفسي وما له من الدونية كما يمكن ان تسبب اضطرابات للطفل في صلته بالمحيط في اساتذته الرفاق والحياة في الجماعة وان تحرض لديه سلوكيات تتصف بانها ردود فعل كالعدوانية او على العكس قد يعوض عن اضطراباته الحسية هذه بضرب من حشد الطاقة حشدا يبالغ فيه بعمل عنيف يهدف به الى التغلب على دونيته ولكن ينسجم عن ذلك عدم توازن وتعب من شأنهما ان يشجعا على عدم التكيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الاعاقة السمعية

تعتبر قضية الاعاقة السمعية واحدة من القضايا الاجتماعية ذات الأبعاد التربوية و الاقتصادية و الاجتماعية وقد اصبحت محط اهتمام المجتمعات المختلفة فالإعاقة لا شكل عبئا على المعوق و اسرته فحسب بل آثارها تمتد لتطال قطاعا كبيرا من المجتمع.

لذلك نجد ان العديد من المجتمعات في النصف الثاني منا القرن الماضي قامت بإصدار القوانين التي تحدد مسؤولية الجتمع حيال الأفراد المعاقين وتنظم استجابته لاحتياجاتهم في مجال الوقاية او الرعاية.

للسمع اهمية عظيمة تفوق اهمية البصر والدليل على ذلك تقديم السمع على البصر في كثير من الآيات القرانية منها قوله تعال في سورة السجدة آية "9"(ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فيه من رُّوحه وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ وَالَابصَارَ والأَفئدَةَ قَلَيلاً مَّا تَشكُرُونَ) وكذلك قوله تعال في سورة النحل اية "77"(اللّهُ أَخرَجَكُم من بُطُون أُمَّهَاتكُم لاتَعلَمُونَ شَيئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ وَالأَبصَارَ وَالأَفئدَةَ لَعَلَّكُم تَشكُرُونَ).

فبواسطة السمع يتواصل الفرد مع المجتمع المحيط به عبر الكلام وأن الكلام هو الوسيلة الأساسية لعملية النضوج ففي البداية يجذب الانتباه ثم يساعد الطفل على الربط بين الاصوات والمعلومات كصوت امه والاصوات التي يسمعها من بيئته كصوت لعبة او سماع الاصوات ومن ثم تقليدها. فوزية محمد احمد الخضر (1999_ص20).

يمكن لأي فرد عادي في سمعه ان يقدر اهمية حاسة السمع في نمو الانسان إن الاستماع الملائم والتحدث الكافي يعتبران عاملان اساسيان في السلوك التعاوني المثمر, اما اصوات اللغة المنطوقة تقود المستمع الى السلوك و الفهم لإفكار المتحدث ومن الطبيعي ان يكون السمع مصدرا هاما اساسيا لتحصيل الخبرة الاجتماعية السائدة ومن هنا تعتبر اللغة المشتركة السائدة وسليتنا الاساسية في التفاعل الاجتماعي, وعملية اكتساب اللغة تتم بصورة طبيعية عفوية بالنسبة للطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العادي في سمعه وذلك على عكس الطفل المعاق سمعيا الذي لا يمكنه المشاركة في هذه العملية دون الحصول على مساعدة خاصة كما تعوقه في بداية عمره كثير من الفرص التي يتمكن خلالها من تنمية اللغة ووعيه بالعلم المحيط به بالاضافة كون الاستماع والتحدث هما المصدران الأساسيان للحصول على المعلومات فانهما يسهمان كلك في التقبل الاجتماعي للفرد وشعوره بالاطمئنان النفسي و الشخصي كما يساعدانه في تعلم المهارات غير الملفوظة والمحافظة عليها وأن نمو الاطفال الصم بطريقة مختلفة عن الاطفال العاديين:

حيث يبدأن الجلوس و الحبو و المشي في وقت متأخر.

-حيث ان السمع والكلام يؤثران في نمو العادات غير المنطوقة.

وتشير ماجده عبيد (200_ص33) إلى إن السمع يعتبر امراً حيوياً و اساسياً في كل مظهر من مظاهر الحياة اليومية لأن اثر الصم لا يقتصر على عجز الطفل المعاق سمعياً على سامع الاخرين المحيطين به او عن اكتساب الكلام بطريقة طبيعية نامية او على نشأته تبعاً لذلك في بيئة فقيرة المعلومات لكن الأمر يتعدى ذلك الى ماهو أخطر حيث يؤدي الصمم الى الحد من الحواجز التي تحفز الطفل على اكتشاف العالم المحيط به و إلى التقليل من الاشياء التي تثير فيه روح الفضول و الاستطلاع, كما سيكون من الصعوبة بمكان ان تتاح له فرصة المشاركة في التعليم في المدرسة أو الجامعة او اداء عمل من الاعمال أو المشاركة في الانشطة البيئية أو الأسرة إلا اذ تم القيام بعمل ترتيبات و استعدادات خاصة تؤهله لهذه المشاركة في أسوأ الأحوال قد يجد مثل هذا الشخص أن المشاركة في الحياة بفاعلية قد اصبح امراً صعباً عن لميكن مستحيلاً في ظل مجتمع يعتمد اعتماداً كاملاً على السمع ولتخاطب كطرقتين حيوتين للتواصل.

تعريف الاعاقة السمعية:

يعرف عبد العزيز الشخص (1998_ص45), عن هذا التعريف ان الأعاقة السمعية بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع الى درجة تجعل الكلام المنطوق صعب ثقيل السمع بدون أومع استخدام المعينات السمعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل المعاق سمعياً: هو الذي لا يسمع وفقد قدرته على السمع ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة.

الطفل ضعيف السمع: هو الطفل الذي فقد جزء من قدرته على السمع بعد أن تكونت عنده مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام وقد يحتاج هذا الطفل الى وسائل سمعية معينة وتشمل الاعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع ماجدة عبيد (2000_ص126).

أما زقزوق المذكور في ماجدة عبيد (2000_ص33) فيعرف الصمم بأنه عدم القدرة على سماع الأصوات, والمعاق سمعيا هو الشخص الذي حرم من حاسة السمع فقد جزءا كبيرا منها وأثر ذلك واضح لو بدأ الصمم منذ الولادة وقبل تعلم الكلام واكتساب اللغة.

أما فاروق الروسان (1996_ص68) فيعرف الاعاقة السمعية كما يلي:

الطفل المعاق كلياً: هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في الثلاث سنوات الاولى من عمره ولم يستطع اكتساب اللغة.

الطفل المعاق جزئياً: هو ذلك الذي فقد جزء من قدرته السمعية لذلك فهو لا يسمع وينطق عند درجة معينة.

تعريف الجمعية القومية السودانية لرعاية الصمم S.N.S.D:

تعرف (S.N.S.D): الامل والتحدي (1985) الشخص المعاق سمعياً هو الذي لا يستطيع أن يتواصل بشكل طبيعي وبلغة منطوقة من غير الأستعانة بلغة الإشارة وقراءة الشفاه.

قسمت الصم على:

أ. صمم قبل اكتساب اللغة: في فترة الميلاد الى ما قبل تعلم اللغة حتى عمر "11" شهر.

ب. صمم بعد اكتساب اللغة:هذا يكون في بداية اكتساب اللغة حتى السبع سنوات.

جـــ.أما فاروق الروسان (1996_ص68) فيعرف الاعاقة السمعية كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(1) **الطفل المعاق كلياً:**هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته في الثلاث سنوات الاولى من عمره ولم يستطع اكتساب اللغة.

(2) **الطفل المعاق جزئيا:** هو ذلك الذي فقد جزء من قدرته السمعية لذلك فهو لا يسمع وينطق عند درجة معينة.

اسباب الاعاقة السمعية:

ان للاعاقة السمعية اسباب مؤدية الي الصمم ذكرها كل من ماجدة عبيد (2000–ص41) وابراهيم القريوتي (1994) ويمن تفصيلها كما ورد ذكرها كالاتي:-

أ. الاسباب الوراثية:

تتكون اجسامنا من مجموعة من الخلايا من اندماج خلايا خاصة من الابوين والخلية صغيرة تحتوي علي مادة صبغية بشكل تسمي الكرومسومات التي تحتوي علي مخطط لكل شخص يحدد لون عينيه وشكل انفه وكيفية عمل كل جزء من اجزاء جسمه.

عادة تحتوي الخلية البشرية على "46" كرومسوم "23" زوج من الكروسمومات يستقبلها الفرد عن طريق الام عند سيادة العوامل الوراثية في حالات الصمم الوراثي فإن وجود جين واحد عند بوين كفيل بتوفير الظروف لظهور حالات الصمم عند المواليد تقدر نسبتها ب50%وفي حالات قليلة جداً تصل نسبة الصمم عند المواليد إلى 75% إذا كان الوالدان يعانيان من الجين نفسه السائد أما في الحالات الوراثية المتنحية فقد أوردها قيريوتي وأندروز في كتابها Psychology of dafness ما أشار اليه شافر وفيرون (Shafer-Veron)1978 إلى نسبة عالية من حالات الصمم الوراثي وراءها المتنحية في حالة وجود ابوين يحملان الجينات المتنحية نفسها فإن نسبة الخطورة في حدوث حالة الصمم عند الأبناء تكون 25%.

أما العوامل ذات الصلة بالجينات المرتبطة بالجنس, فتسبب العوامل الوراثية الجينية حالات الاعاقة السمعية, ومن المعروف ان لدى كل ذكر (22) زوجاً من الكرومسومات الجنسية يرمز لها (x,y) وعند الإناث(2) زوج من الكرومسومات وزوج من الكرومسومات الجنسية يرمز لها بالرمز (x,x) وفى هذه الحالة إذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اصيب الجين (x) فإن الذكور يكون أكبر سبب عدم وجود (x) اخرى, كما هو الحال التي من ممكن أن تخفف حدة الضرر لوجود (x) اخرى وعلى هذا الاساس الجيني تم تفسير كثير من الحالات التي يصاب بها الذكور ولا تصاب بها الاناث وذلك لكون الضرر اصابة الكروموسومات المرتبطة بالجنس.

ب. الأسباب غير الوراثية:

من الأسباب غير الوراثية المتسببة في حدوث الصمم:

(1) الحصبة الألمانية:Phaenral Rublla

وهي مرض فيروسي معدي اعراضه تشمل الحمى و البثور وتؤثر الحصبة الألمانية على الأم الحامل إذا كانت غير محصنة خلال الثلاثة اشهر الأولى من الحمل فينتقل الفيروس من الأم إلى الجنين مسبباً الإعاقة السمعية ويعمل الفيروس على اصابة جزء من القوقعة محدثاً تلف فيها فيصعب شفاءؤه ويكون التركيب العصبي للقوقعة في مرحلة التطور وقد تتميز أخطار الحصبة الألمانية إلى أكثر من تعطيل حاسة السمع إذ يمكن أن تؤثر على خلايا الدماغ حيث يعمل الفيروس على إتلافها و يسبب إعاقات أخرى كالتخلف العقلي ومشاكل الأبصار وذبحات قلبية ومشكلات سلوكية وانفعالية.

(2) التهاب السحايا Neringits:

من أسباب الاعاقة السمعية الرئسية التهاب السحايا ففي هذه الحالة الفيروسات تهاجم الأذن الداخلية مما يؤدي إلى فقدان السمع للأطفال في سن المدرسة ونصف الضحايا السحايا من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات و الغالبية العظمى منهم تقل اعمارهم عن العامين ونصف العام.وذلك يرجع إلى أن هذه المرحلة من عمر الأطفال هي مرحلة نماء حرجة يواكبها تطور ونمو في الجهاز العصبي المركزي.

(3) اختلاف العامل الريسىResors factor:

يحدث اختلاف الرايزيس في حالات تزاوج رجل عامله الرئيسي موجب (RH+) من امرأة عاملها الرئيس سالب (RH-)لأنه العامل السائد عندئذ ينتقل دم الأم لدى الجنين خصوصاً اثناء عملية الوضع نظراً لعدم توافق دم الجنين مع دم الأم فسوف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقوم دم الأم بمقاومة دم الجنين مما يؤدي إلى انتاج اجسام مضادة تنتقل من الأم الى دم الطفل من خلال المشيمة وإذ يحدث ذلك فسوف يعمل على إتلاف كريات الدم الحمراء عند الجنين مسببة إصابة حاسة السمع والبصر وقد يؤدي الى قصور في القدرات العقلية و الشلل الدماغي, إلا أنه حاليا يمكن تجنب هذه المشكلة جيداً إذا ما تم اكتشافها باكراً بحيث تحقن الأم بحقنة بعد الولادة الاولى مباشرة.

(4) إصابة الأذن الخارجية:

أصابة الاذن الخارجية بأي خلل أو اضطراب قد يؤدي إلى مشاكل في السمع فمثلاً وجود شمع (الصمغ) بكميات كبيرة في الأذن يؤدي إلى إغلاق القناة السمعية الخارجية ويعرض الطفل إلى ثقب طبلة الاذن وذلك بسبب تنظيفها بطريقة غير صحيحة, وكذلك الضرب المبرح على الوجه فيمكن أن يصيب الأذن بالأذى وكذلك غسل الأذن بالطرق غير الصحيحة قبل استخدام الحقن المعدنية في عملية الغسيل وراء الطبلة وكذلك الإصابة المؤدية إلى كسر عُظيمات الأذن الناجمة عن القاء القنابل و المتفجرات ذات الأصوات الرتفعة ومن إصابة الأذن الخارجية أورام القناة السمعية.

(5) امراض الاذن الوسطى:

إن الأذن الوسطى تتعرض إلى العديد من الأمراض إلا انها قليلاً ما تسبب في حدوث الإاقة السمعية وان أغلب أمراض الأذن الوسطى تتعلق بخلل في وظيفة العظيمات الثلاث وحركتها ومن الأمراض المؤثرة في الأذن إلتهاب الطبقة الوسطى بالأذن حيث ينتقل الالتهاب إلى القناة السمعية إلى الاذن ألى الأذن الوسطى, ولعدم توفر الخدمات الطبية السريعة يمكن أن يتضاعف الإلتهاب ويتطور إلى التهابات أكثر خطورة ويزداد معدل الالتهاب انتشاراً في مرحلة الطفولة وقبل سنة المدرسة مما يؤدي إلى وجود السائل بشكل كثيف في الأذن الوسطى بسبب حدوث تقيحات حادة او التهابات تسبب في تلف العظيمات ويمكن ان تصاب الأذن بالتهاب ينتج عن الحساسية التي تؤدي إلى تضخم القناة السمعية الداخلية مما يؤدي إلى الضغط على الأذن الوسطى في ما يعرف Otist (Medila) ويحدث هذا الإلتهاب عند صغار السن نتيجة اصابة الطفل بالحصبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الالمانية حيث ينتقل الالتهاب للاذن عن طريق قناة استاكيوس وعدم مراجعة الامر بطريقة صحيحة يؤدي للإعاقة السمعية.

(أ) التشوهات الخلقية:

يمكن ان تحدث التشوهات في طبلة الأذن أو في العظيمات الثلاثة(المطرقة – السنداد – الركاب)أو القوقعة أو العصب السمعي أو في حيوان الأذن أو القناة السمعية الخارجية كل هذه التشوهات تسبب ضعفا في السمع قد يكون توصيليا او عصبيا.يمكن الكشف المبكر ومعالجة بعض هذه التشوهات.

(ب)الولادة قبل الأوان(الأطفال الخدج):

نلاحظ وجود ضعف سمعي عند المواليد الخدج بالرغم من عدم وجود أسباب واضحة لذلك.صالح الداهري(2005–ص82).

(جـ) إصابة المواليد باليرقان:

يصاب كثيرا من الأطفال باليرقان خلال الأيام الاولي من ولادتهم ويمكن أن يكون اليرقان بسيطا غير مؤذي للمواليد لكن إذا أصيب طفل بيرقان شديد ولم يتلقي الرعاية الصحية قد يؤدي إلي مضعفات مثل تلف بعض المناطق في الدماغ تصحبها تأثير علي السمع.صالح الداهري(2005–ص82).

(د) تعرض الأذن الوسطي لأجسام غريبة:

يتعرض الفرد علي الضجيج وأصوات الماكينات الصناعية الضخمة لفترة طويلة وسماع الموسيقي الصاخبة يؤدي علي ضعف أو فقدان سمعي كذلك إدخال أجسام غريبة في الأذن مثل الأقلام أو أعواد الثقاب هذا يؤدي إلي إغلاق القناة السمعية وإحداث أضرار في الطبلة. أو التنظيف المستمر وغير الصحيح للأذن قد يعرضها للمخاطر.فيصل المكي(1990–ص22).

أنواع الإعاقة السمعية:

صنفت الإعاقة السمعية علي حسب موقع الإصابة .ماجدة عبيد(200–ص31) وحسين التهامي(2006–ص45).

أ. الإعاقة السمعية:

تحدث نتيجة خطأ أوشذوذ في جهاز تفصيل الذبذبات الصوتية,والمشكلة هنا ليست في إدراك وتمييز الأصوات وإنما هي في توصيل الأصوات إلى جهاز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل والتميز(الأذن الخارجية) ويحدث هذا النوع نتيجة لإنسداد قناة السمع الخارجية أو ثقب في الطبلة أو الإلتهاب الصديدي المزمن والحاد للأذن الوسطى أو انسداد في قناة الإستاكيوس.

تكون أعراضه في التحدث بصوت منجفض وضعيف والسماع فس الضوضاء أكثر من الجو الهادى والشكوى من الأصوات المزعجة والقدرة على تمييز الكلام ويكون العلاج طبيا جراحيا

ب. الإعاقة السمعية العصبية:

يحدث هذا نتيجة خطأاو تلف او شذوذ في الجهاز الإدراكي أو الجسم الذي يشمل عضو السمع في الأذن الداخلية في القوقعة الحلزونيةوعصب السمع ومركز السمع يقي المخ.

يحدث هذا نتيجة لأسباب خلقية ولادية أو الحمى الشوكية أو التسمم نتيجة لتناول العقاقير أو الإصابة بمرض الزهري أوإلتهاب القوقعة الحلزونية أو تدهور العصب بسبب كبر السن أو إختلاف العامل الرايزس بين دم كل من الأب والأم.

أعراضه تظهر في التحدث بصوت عال وصعوبة تمييز الأصوات وعدم القدرة على السماع في أجواء مزعجة وعدم القدرة على فهم الكلام.

جـــ. الإعاقة السمعية المختلطة:

وهي عبارة عن ضعف سمع مشترك يحوي ضعف السمع التوصيلي مضعف السمع العصبي نتيجة وجود خلل في أجزاء الأذن الثلاث(الخارجية – والوسطى – والداخلية).

تتمثل أعراضه في خلل في الأذن وأحيانا تبدأ إعاقة سمعية توصيلية وتمتد إلى مختلطة وأحيانا تبدأ إعاقة سمعية عصيبة ثم تحدث هناك إلتهابات في الأذن الوسطى.

د. الإعاقة السمعية المركزية:

يقصد بها القصور السمعي الناتج من خلل في الممرات العصبية في المخ مع وجود أعضاءالحس السمعي سليمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعراضه تكمن في تصلب الشرايين المرتبطة بالدماغ ومن ثم تجمدالدم فيؤدي ذلك إلى الإغماء مما قد يؤدي إلى الموت.

هـ. الإعاقة السمعية الغير عضوية:

تحدث نتيجة مشاكل عاطفية منزلية أو مدرسية أو مجتمعية وغالبا ماتحدث في الأعمار مابين 9–20 سنة.

خصائص المعاقين سمعيا:

للمعاق سمعيا خصائص تختلف من فرد لأخر تتأثر بعدة عوامل مثل عمر المعاق ودرجةالفقدان السمعي الذي يعاني منه وزمن الإصابة به. إتفق كل من حسين التهامي (2006–ص48)وإبراهيم القريوتي(2006–ص26) على ان للمعاقين سمعياخصائص تتمثل في خصائص نفسيةوخصائص معرفية وأضاف التهامي خصائص حسية وحركية.

الخصائص السلوكية والنفسية و التربوية للمعاقين سمعياً:

أ. الخصائص النفسية والأجتماعية:

إن المعاقين سمعياً كما ذكر حسين التهامي (2006_ص84) يميلون بشكل عام إلى العزلة وتجنب الاخرين نتيجة لإحساسهم بالعجز عن التواصل ولعدم قدرتهم على المشاركة أو الانتماء إلى الأفراد الاخرين كما أنهم يتصفون بالاعتمادية على الاخرين والتقدير المنخفضة لذواتهم ويرجع ذلك إلى تعرضهم لمواقف قد تتسم بالأهمال وعدم القبول والسخرية وأحياناً قد تسمى بالأشفاق أمامهم فالاطفال المعاقين سمعياً قد تعرضوا في الغالب أثناء صغرهم لكثير من المواقف عن التواصل مع العاديين وتلك المواقف المنبسطة تتحول لديهم إلى مشاعر تتسم بالعدوانية تجاه الاخرين في كثير من الحالات.

قد أشارت الدراسات التي أجريت على الأطفال المعاقين سمعياً إلى (10 إلى 20%) منهم اقل نضجاً من النواحي النفسية والاجتماعية مقارنة مع اقرانهم السامعين وتظهر الدراسات أن الفرد المعاق سمعياً الذي ينحدر من اسرة تعاني العوق السمعي, عادة ما يكون أكثر نضجاً من الناحية الأجتماعية مقارنة بالذين ينحدرون من أسرة لا تعاني العوق السمعي لأن الأفراد الذين يعاني اباؤهم من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعاقة السمعية يحصلون على فرص أفضل لتطوير علاقتهم الإجتماعية مع مجتمع المعاقين سمعياً مما يزيد من تكيفهم وخبراتهم ويساعد على تفهم الاخرين وتقبلهم لهم بشكل أفضل سواء داخل الأسرة أو خارجها ويتميزون بثقتهم العالية بانفسهم وتقديرهم لذواتهم ولديهم السيطرة على حياتهم الخاصة وتعرف هذه الخصائص بالخصائص الداخلية وهذه السيطرة مهمة للتنبؤ بتحصيلهم الأكاديمي كما هو الحال في نجاحهم المهني والأجتماعي.

يذكر إبراهيم القريوتي (1994_ص80) بأنه يمكن الاباء الذين يعانون من الإعاقة السمعية مثل الاباء الذين لا يعانون من الإعاقة لكنهم يحتاجون لتخطيط واعي وتفهم لحالة الإعاقة من أجل تنمية شخصية أولادهم وبناتهم فيتعرض الطفل إلى خبرات لغوية مبكرة في جو الأسرة لها أثر واضح على شخصيته وتطوره الكلي حاله حال الأطفال العاديين وقد ركزت غالبية الدراسات على فوائد تعرض الطفل المعاق سمعياً للغة الإشارة بوقت مبكر ولكن الأهم من ذلك تعرضه للتواصل الكلي (Total Comunication) من مرحلة ما قبل المدرسة تكون استجابتهم لأمهاتهم أطول ويصبحون أكثر ارتباطاً ورضا مما يقوي علاقتهم الاجتماعية مع اسرهم, للأسرة دور مهم في فهم نفسه وإدراكها نتيجة لتنمية أو تقديم الأسرة له فهي أولى الجماعات التي يتواصل معها وتشكل البنية الأساسية في تكامل الشخصية فالأهل الذين يشعرون بالحرج جراء إعاقة ولدهم لا يساعدونه بل يوصلوا له مشاعرهم السلبية التي ينعكس أثرها على فهمها عن ذاته في بعض الأحيان يرفض الأهل استخدام ولدهم المعينات السمعية, التواصل الإشاري عندما يشاركون في المناسبات الاجتماعية العامة المختلفة هذه إحدى المؤشرات للاتجاهات السالبة مما يؤثر في اتجاهه نحو ذاته فتضطرب مشاعره وعلاقته ترتبط غالباً باستجابات الأسرة للإعاقة بإمكانياتها وضد توفرها تصبح الأسرة أكثر قدرة على التعايش مع الأزمة التي تمثلها الإعاقة وتأخذ الإمكانيات و المصادر أشكالاً منها المادية ,الحسية, الاجتماعية والانفعالية.

ترى الباحثة إن وجود وجود معاق في الأسرة قد يستنزف الموارد المالة من خلال التكاليف الباهظة لعلاج الطبي وإن عدم وجود الإمكانيات الحسابية فتتمثل في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوضاع أفراد الأسرة الصحية وأن مرض أحد الوالدين أو معاناته من مرض مزمن سيجعل تعايشه مع الأزمة مسالة في غاية الصعوبة, أيضاً الدعم الاجتماعي الذي تتلقاه الأسرة من الأقارب و الجيران والأصدقاء و الكوادر العاملة في المدارس و مراكز الرعاية الصحية يسهل عملية التعايش مع الإعاقة.

ب. الخصائص الأجتماعية:

يعاني الأشخاص المعوقين سمعيا من ضعف التواصل مع الاخرين وانماط التنشئة الاجتماعية المستخدمة معهم تقودهم الى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية.

وقد أجرت فاينلاند عدد من الدراسات على الاطفال المعوقين سمعيا باستخدام مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي وتبين أن أداء الاشخاص المعوقين سمعيا منخفضاً مقارنة بأداء العاديين. كما اجرت (مايكل بست) دراسة على الأطفال المعوقين سمعياً يتراوح عمرهم ما بين (9_10) سنوات ووجدت أن حوالي (10%) منهم أقل نضجاً من الناحية الاجتماعية مقارنة بالاطفال الاخرين.

كما اشارت ميدو Meadow(1980م ،ص67) أن المعوقين سمعياً كثيرا ما يتجاهلون مشاعر الاخرين ويسيئون فهم تصرفاتهم. ومن المعروف أن الأشخاص المعوقين سمعياً يميلون الى تكوين علاقات اجتماعية ,والتفاعل مع اشخاص يعانون ما يعانون منه, وهم يفعلون ذلك أكثر من اي فئة أو اعاقة أخرى.(طارق العيسوي 2010_ص22).

جـــ. الخصائص النفسية الأنفعالية:

يعتقد البعض أن للمعوقين سمعياً خصائص وسمات انفعالية مميزة, إلا أن نتائج البحوث العلمية لا تدعم هذا الاعتقاد. فالصمم لا يعود بالضرورة الى سوء التوافق النفسي, مما يدفع الباحثين إلى الأشارة والادعاء بوجود سيكولوجية خاصة للمعوقين سمعياً.

أما موريس Moores(1982م ،ص43) يشير في دراسته أن نسبة كبيرة من المعوقين سمعياً تعاني من المشكلات النفسية الاتية:

(1) سوء التوافق النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2) عدم الاستقرار العاطفي.

(3) عدم الثبات الإنفعالي.

(4) أكثر أكتئاباً وقلقاً وتهوراً.

(5) التشكك في الاخرين.

(6) السلوك العدواني, وايذاء الاخرين احياناً.

(7) الاتجاه نحو العزلة, ويفضل البقاء وحيداً.

(8) أقل حباً للسيطرة.

ويشير موريس كذلك أن الدراسات المتعلقة بسيكولوجية المعوقين سمعياً إنما هي تستخدم أدوات قياس غير مناسبة, وفي ظروف غير مناسبة, وأطلاق معايير غير واقعية على ضوء الخصائص الشائعة بين الباحثين. ومن العوامل التي تزيد من حدة مشاكل الطفل الأصم إلا أنه لا يتقبل اعاقته بنفس الطريقة التي يتقبل بها الاخرون اعاقتهم. فهو دائم الشعور بالخجل من اعاقته مما يفقده الثقة بالنفس.

كما استخلص Jonson أن الاطفال الصم أكثر جموداً Rigidity من الاطفال العاديين في بعض المواقف وكانوا اقل جموداً في مواقف اخرى, أي أن درجة الجمود عند الاطفال الصم تختلف حسب طبيعة الموقف.

ويشير مستوى الطموح Level of Aspiration عند الأطفال الصم الذين يعانون من سوء التوافق أن لديهم مستويات غير واقعية للطموح بمعنى أنهم يتنبؤن بدرجات شديدة الارتفاع أو شديدة الانخفاض كما أنهم غير قادرين على تغير طموحاتهم في ضوء ادائهم.(طارق العيسوي 2010_ص24).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

نبذة عن معهد الامل

معهد الامل للتعليم المختلط بامدرمان لذوى الاعاقة السمعية مؤسسة تعليمية لامعة في جبين الوطن المعطاه لخدمة فئة المعاقين سمعيا الذين ابتلوا بنقص في السمع فتعليمهم وتاهيلهم يتتطلب نوعا من التحدي وبذل مزيد من الجهد.

موقع المعهد: تقع في حي الملازمين جوار مركز شرطة الملازمين وغرب كبري شمبات.

تاسس معهد الامل بامدرمان في عام (1993م) باشراف من وزارة التربية والتعليم والجمعية القومية السودانية لرعاية الصم والمعاقين.

قام المعهد علي الجهد التطوعي من جمعيات العمل الطوعي المدني و منظمات المجتمع المدني ويشمل كل الصم في امدرمان بمحلياته المختلفة .

للمعهد ثمانية صفوف شانه شان مدارس الاساس في السودان من الصف الاول الي الصف الثامن.

يتبع المعهد المنهج نفسه الذي يدرس في المدارس العامة بطريقة الاتصال الشامل اي حركات اليد والشفاه.

هيئة التدريس تتكون من (22) معلما (7) منهن من المحلية و (4) مشرفات والبقية متعاونات.

عدد الطلبة (256) تلميذ وتلميذة

5. يهدف المعهد الي ما يلي:

أ. تنمية قدرات الطفل من هذه الفئة من زوي الاعاقة السمعية علي التعامل مع الاخرين عن طريق الاشتراك في المواقف والخيريات الاجتماعية المناسبة بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي .

ب. غرس القيم الدينية والخلقية السائدة في المجتمع.

جـــ. تحقيق التكيف والتوافق الانفعالي والشعور بالامن وتنمية الثقة بالنفس والاستقلال الذاتي للطفل في الاسرة والاهتمام بالتوجيه وارشاد النفس لتحقيق الصحة النفسية للطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. تنمية الوعي الصحي واكتساب العادات الصحية السليمة واكتساب المهارات اللازمة والعلاج والاسعاف الاولي .

هـــ. اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للقيام بالاعمال اليومية .

و. اكتساب المهارات الاكاديمية الاساسية من القراءة والكتابة والحساب وغيرها.

ز. اكتساب القدرة علي شغل وقت الفراغ عن طريق النشاط الترفيهي. (سمية بابكر2016 م)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة في هذا الجزء من المبحث الرابع بعرض بعض الدراسات السابقة التي تحصلت عليها بعد تصنيفها الي دراسات محلية واخري عربية وثالثة اجنبية، ثم التعليق علي الدراسات السابقة واوجه الاستفادة منها وموقع البحث الحالي من الدراسات السابقة.

اولاً الدراسات المحلية:

أ. **دراسة محمد عبد الوهاب1998 م بعنوان سيكلوجية التوافق النفسي–القلق والاكتئاب وسط المعاقين(ولاية الخرطوم).**

اهداف الدراسة :

(1) محاولة التعرف علي العلاقة بين التوافق النفسي والاعاقة عند الفرد.

(2) تهدف هذة الدراسة الي معرفة ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوي التوافق النفسي(القلق– الاكتئاب).

(3) قد تؤدي هذه الدراسة لمجموعة نتائج يمكن ان تسهم في فهم جوانب مخفية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(111) معاقا ذكور واناث، الذكور(61) والاناث(50) المستوي العمري (18 –28) سنة بمنوال قدره(22) سنة،هذة العينة تم اختيارها من الجمعيات والمعاهد التالية:

(1) الجمعية السودانية لرعاية المعوقين.

(2) دار شيشر.

(3) معهد النور.

(4) معهد الامل للصم.

(5) مستشفيات الخرطوم، بحري وامدرمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(6) القومي سوبا

الاساليب الاحصائية وادوات البحث:

(1) ادوات البحث

(أ) مقياس تايلور للقلق .

(ب)مقياس الاكتئاب الماخوذ من قائمة منسوتا.

(2) مقياس التوافق من تصميم الباحث.

النتائج:

(1) اوضحت هذة الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوي القلق والاكتئاب والتوافق النفسي.

(2) اوضحت الدراسة بان المكفوفين هم اكثر الفئات توافقا نفسيا واقل الفئات قلقا واكتئابا يليهم المقعدين ثم الصم.

ب. دراسة ايمان محمود محمد صالح سنة1999 م بعنوان الاعاقة السمعية(ضعاف السمع) واثرها علي التوافق الانفعالي الاجتماعي.

اهداف الدراسة:

(1) هدفت هذة الدراسة الي دراسة اثر ضعف السمع علي التوافق الانفعالي والاجتماعي لدي تلاميذ مرحلة الاساس. وهذا يعني التعرف علي الاعاقة السمعية,وهل لها اثر سلبي علي التوافق الانفعالي والاجتماعي عليا لمصاب.

(2) كما تهدف الي التعرف الي الفرق بين الجنسين في تاثير الاعاقة علي التوافق الاجتماعي الانفعالي

(3) ايضا تهدف الي معرفة وجود علاقة ارتباطية بين العمر عند الاصابة بضعف السمع والتوافق الانفعالي والاجتماعي.

عينة البحث:

هي عبارة عن عينة تجريبية تتمثل في ضعاف السمع في معاهد الامل لتعليم الصم بولاية الخرطوم, مقارنة بعينة ضابطة بالتلاميذ في مرحلة الاساس من نفس السنى والجنس ثم اختيار العينة بالطريقةة التطبيقية العشواعية من الصف الثالث الي الثامن.. لقد حصرت عينة الدراسة مائة وعشرين(120) تلميذا من مرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاساس وستين من المعاقين سمعيا وستين من ضعاف السمع استخدم الاستبيان لقياس التوافق الانفعالي والاجتماعي للعينة.

الادوات الاحصائية:

اختبار (ت)t-test لتحصيل استجابات العينة, معامل الارتباط الثنائى.

اهم النتائج:

(1) توجد فروق ذات احصائية بين العاديين من البنين والبنات وضعاف السمع من البنين والبنات لصالح العاديين للتوافق الانفعالي.

(2) لا توجد علاقة ارتباطية بين العمر عند الاصابة بضعف السمع والتوافق الانفعالي والاجتماعي بالنسبة للبنين والبنات للتوافق الانفعالي فقط.

(3) توجد علاقة ارتباطية عكسية بين العمر عند الاصابة بضعف السمع والتوافق الايجابي بالنسبة للبنات.

جـ. **دراسة ناهل محمد بابكر2000م بعنوان الصحة النفسية لدي التلاميذ المعاقين سمعيا وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي في ضوء مفهوم الذات(دراسة ميدانية للتلاميذ المعاقين سمعيا).**

اهداف الدراسة:

(1) التعرف على العلاقة بين الاعاقة السمعية والصحى النفسية لافراد الدراسة

(2) معرفة الفروق في مفهوم الذات لدي التلاميذ سمعيا من الجنسين.

(3) التعرف علي العلاقة السمعية ومفهوم الذات لافراد الاسرة.

(4) معرفة الفروق في الصحة النفسية لدي المعاقين سمعيا من الجنسين.

(5) معرفة الفروق في التحصيل الدراسي لدي المعاقين سمعيا من الجنسين.

عينة الدراسة:

شملت 120 تلميذ وتلميذة منهم 60 تلميذ وتلميذة معاقين سمعيا من تلامذة معاهد الامل التابعة للجمعية السودانية لرعاية وتاهيل الصم بولاية الخرطوم ومعهد السلمابي للصم والتخاطب ومعهد الامل الخرطوم و60 تلميذا غير معاقين سمعيا. كانت اعمارهم بين(12–16)سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

الادوات المستخدمة:

(1) مقياس الصحة النفسية لكورانل.

(2) مقياس مفهوم الذات أ–ف–بيرس–و–ب هاريس.

(3) الامتحانات المدرسية العادية.

(4) الاساليب الاحصائية المستخدمة.

(5) اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

(6) معامل الارتباط العزمي لبرسون.

(7) طريقة الفا كرونياخ.

(8) المتوسطات والانحرافات المعيارية.

(9) تحليل التباين.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي.

أهم النتائج:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مفهوم الذات بين المعاقين سمعياً ماعدا بعد القلق حيث نجد متوسط المعاقين أكبر.

(2) لا توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ماعدا بعد القلق حيث نجد متوسط المعاقين سمعيا اكبر.

(3) لا توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ما عدا بعد (الحساسية المفرطة و الشك).

(4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين التلاميذ المعاقين سمعيا و التلميذات المعاقات.

(5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ والتميذات المعاقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(6) لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمرحلة الاساس ما عدا بعدي الإكتئاب.

د. دراسة تهاني محمد احمد الطيب 2001م بعنوان الفروق في الصحة النفسية والتحصيل الدراسي بين المولودين بالاعاقة السمعية ومكتسبيها دراسة ميدانية للتلاميذ المعاقين سمعيا بمرحلة الاساس ولاية الخرطوم.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لمعرفة الفروق في الصحة النفسية والتحصيل الدراسي بين المولودين بالاعاقة السمعية ومكتسبيها ثم تهدف الي معرفة الفروق في قوة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المنزلية والتحصيل الدراسي بين المجموعتين .

عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة (80) تلميذ وتلميذة من مجموعتي المعاقين سمعياً والعاديين سمعياً من تلاميذ وتلميذات معاهد الامل الخرطوم

الادوات المستخدمة :

(1) مقياس الصحة النفسية من تصميم الباحثة.

(2) استبيان للمعلومات الاساسية من تصميم الباحثة.

(3) الاعتماد على الامتحانات المدرسية العادية كأدوات لقياس التحصيل الدراسي للتلاميذ والتلميذات.

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

(1) معامل الارتباط العزمي لبيرسون

(2) معامل الفا كور نباخ لمعرفة الثبات

(3) اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

(4) اختبار (مان وتني) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

(5) اختبار (ز) لدلالة الفروق في قوة العلاقة الارتباطية.

اهم النتائج :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(1) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين سمعيا والاصحاء سمعيا في جميع ابعاد الصحة النفسية ما عدا بعدي التوافق المدرسي والمنزلي ففيها فروق لصالح الاصحاء سمعيا

(2) وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح مكتسبي الاعاقة في الدرجة الكلية للصحة النفسية بينما لا توجد فروق بين المجموعتين في الابعاد المختلفة في الصحة النفسية

(3) عدم وجود فروق بين التلاميذ المولودين بالاعاقة السمعية والتلاميذ مكتسبي الاعاقة في قوة العلاقة الارتباطية في مجال المتغيرات الديمغراطية المنزلية والتحصيل الدراسي في مجموعة مكتسبي الاعاقة السمعية ولا يرتبط بالتحصيل الدراسي في مجموعة المولودين بالاعاقة السمعية.

هـــ. دراسة مواهب الرشيد 2003م بعنوان التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الاساس المعاقين سمعيا وعلاقته ببعض المتغيرات الدمغرافية . (السودان)

اهداف الدراسة:

(1) معرفة درجة أبعاد التوافق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات مراحل الاساس المعاقين سمعيا وعلاقته ببعض العلاقات الدمغرافية.

(6) الكشف عن علاقات التوافق الدراسي وبين حدوث الاعاقة .

(7) الكشف عن التوافق الدراسي ومستوى الاعاقة السمعية من حيث الاعاقة .

(8) الكشف عن العلاقة بين الاعاقة السمعية وبين حدوث الاعاقة.

(9) الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والمعاينات السمعية .

(10) التعرف على المشاكل والصعوبات الدراسية التي تواجه المعاقين سمعيا .

عينة الدرسة:

اختارت الباحثة طريقة العينة الكلية الشاملة وكان عدد الاولاد45والبنات41.

ادوات الدراسة:

البينات الخاصة بالدراسة قامت الباحثة بجمع والمتغيراتها وإستخدمت:

(1) استمارة البينات الاساسية .

(2) مقياس التوافق الدراسي (تطوير الباحثة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(3) مقابلة لتلاميذ وتلميذات معهد الامل لتعليم الاصم .

الاساليب الاحصائية:

اختبار (ت) المتوسطة مجتمع واحد . معامل الارتباط العزمي بيرسون –معامل ارتباط الرتب لاسبير مان اختبار(ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين تحليل القياسين الاتحادي .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

اهم النتائج:

(1) تسود ابعاد التوافق الدراسي بدرجة فوق الوسط لدي التلاميذ المعاقين سمعيا عدا بعدي علاقة التلميذ بزملائه وعلاقة التلميذ بالمعلمين قد بينت النتائج درجة التوافق كبيرة.

(2) توجد علاقة ارتباطية طردية بين ابعاد التوافق الدراسي تعزي لمتغير العمر لدي التلاميذ المعاقين سمعيا باستثناء علاقة التلميذ بزملائه, وعلاقة التلميذ بالمعلمين الاتجاه نحو مواد الدراسة..فبينت النتيجة عدم وجود علاقة ارتباطية.

(3) لا توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد التوافق الدراسي ومستوى الاعاقة السمعية وشدتها.

(4) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي للنوع باستثناء بعد الاتجاه نحو المواد الدراسية فكانت اتجاه الاناث نحو المواد الدراسية افضل .

(5) لا توجد فروق دالة احصائيا في درجات ابعاد التوافق تعزى لوقت حدوث الاعاقة.

و. **دراسة رقية احمد الحبو2005م: بعنوان القدرات الفعلية والتوافق الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم**

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة على التعرف على القدرات الفعلية والتوافق الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (120) من تلاميذ الحلقة التانية بمرحلة الاساس بمعاهد الامل والسلمابي لتعليم الصم وهم (36) تلميذ و(44) تلميذة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي

المقاييس المستخدمة:

(1) مقياس القدرات العقلية لجون رافت

(2) مقياس مفهوم الذات لبيرس هاريس

(3) مقياس التوافق الاجتماعي لهبو_ م _بل

اهم نتائج الدراسة:

(1) يتسم الذكاء وسط التلاميذ المعاقين سمعيا بالارتفاع بدرجة دالة احصائيا

(2) توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعتي الذكور والاناث في الذكاء لصالح الاناث

(3) توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعتي الذكور والاناث في كل من التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات.

(4) لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير العمر وكل من التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات.

(5) لا يوجد تفاعل دال احصائيا عن النوع ونوع الاعاقة على كل من الذكاء والتوافق الاجتماعي ومفهوم الذات.

(6) توجد علاقة ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الاصحاء والمعاقين سمعيا لصالح الاصحاء سمعيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. دراسة مبارك سيد ادريس2006م بعنوان تقدير الذات لدي الاطفال المعاقين حسيا(الصم والمكفوفين) وعلاقته بالتحصيل الدراسي بمعاهد مرحلة الاساس(ولاية الخرطوم) السودان.

اهداف الدراسة:

(1) دراسة وبحث الاسباب البيئية والمدرسية للاعاقى الحسية(السمعية-البصرية).

(2) تقصي وبحث العوامل الخارجية(المكتسبة) وكذلك العوامل الفطرية التي يتعرض لها الاطفال المعاقين(الصم والمكفوفين) والتي تؤدى الي تقدير ايجابي او سلبي لذواتهم.

(3) تقصي الفروق في تقدير الذات بين الذكور والاناث من الاطفال المعاقين حسيا0 الصم والمكفوفين) الناتجة من العوامل الخارجية.

(4) دراسة الفروق بين الاطفال المكفوفين واطفال الصم في تقديرهم لذواتهم الناتجة عن استجاباتهم للبيئة والعوامل الخارجية.

عينة البحث:

عينة البحث ماخوذى من تلامذة المسجلين بمعاهد الامل(1-3-15) ومعهد النور للمكفوفين بمرحلة الاساس وهي المعاهد الموجودة بولاية الخرطوم وطبق عليها مقياس تقدير الذات.

نتائج الدراسة:

(1) توجد علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

(2) ان تقدير الذات لدي المعاقين سمعيا يتسم بالارتفاع بدرجة دالة احصائيا.

(3) لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا في تقدير الذات لصالح المعاقين بصريا.

(4) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث المعاقين حسيا في تقدير الذات لصالح الاناث.

(5) توجد فروق بين المعاقين جزئيا والمعاقين كليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(6) توجد علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات للاطفال المعاقين حسيا وتعليم الاب.

ج. دراسة سارة عثمان محمد خير 2011م بعنوان التوافق النفسي والاجتماعى لدي المعاقين سمعيا.

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة علي التعرف علي مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم.

عينة البحث:

شملت عينة البحث (120) تلمذا وتلميذة منهم 76ذكور و44 من الاناث

منهج البحث:

الوصفي

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث التلاميذ المعاقين سمعيا من معاهد ولاية الخرطوم (معهد السلمابي للسمع والتخاطب–معهد الامل(10) بحري– معهد الامل(3)امدرمان– معهد الامل (2)الخرطوم).

ادوات البحث:

الاختبارات الصفية لقياس التحصيل الدراسي ومقياس لبتوافق النفسي لمتحدي الاعاقة من اعداد زينب شقير ومقياس الجملة الاشارية.

الوسائل والاساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثة المعادلات الاحصائية التالية:

(1) معامل الارتباط الخطي (بيرسون).

(2) معامل الفا كرنباخ وسبي ر مانبراون .

(3) اختبار (ت).

اهم النتائج الدراسة:

(1) اظهرت النتائج ان طريقة التواصل لا توثر علي التوافق النفسي والاجتماعي وسط التلامذة المعاقين سمعيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2) انه لاتوجد فروق دالة احصائيا في بعدين الشخصي والاجتماعي بينما توجد فروق داتة احصائيا في البعد الجسمي والاسري.

(3) توجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين المتغيرين في البعدين الشخصي والجسمي بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيريين في البعد الاجتماعي والاسري.

(4) لا توجد فروق دالة بين مجموعتين تعزى الي النوع.

اهم التوصيات :

(1) توصي الباحثة بان يفعل دور الاعلام فيما يختص بالاعاقة السمعية وان يقدم اختصاصيين النفسيين والتربويين في مجال الاعاقة السمعية بوضع برنامج لدعم الاسر وتوعية المجتمع.

(2) ان توضع برامج وموجهات ذات صيغة علمية لرفع المستوي التعليمي والعلاجي والتوعوى.

ط. دراسة اخلاص محمد عبد الرحمن حاج موسي 2016 م ود مدني– 2 (1) مارس 2017(118–137) مجلة العلوم النفسية والتربوية.

عنوان الدراسة:

حالة المعاقين المسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بمدينة (ود مدني) للفترة مارس –ديسمبر.2012م

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة علي اثر الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية علي شخصية المعاق بمدينة ود مدني ولاية الجزيرة.

عينة الدراسة:

تكون من 200 معاقا (100من المعاقين سمغيا ومثلهم من المعاقين بصريا) 47% من المجتمع الكلي.

ادوات الدرسة:

مقياس(ايزنك المعدل علي الشخصية السودانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة و التوصيات:

توصلت الباحثة علي العديد من النتائج ومن ثم خرجرت بمجمل توصيات للجهات الرسمية والحكومية والقائمين علي امر الخدمات النفسية والاجتماعية وافراد المجتمع تمثلت في–اهمية التنسيق بين كافة الجهات ذات الصلة بهدف توفير الرعاية المتكاملة للمعاقين سمعيا والمعاقين بصريا.

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة احصائيا كما استخدم اختبارات (ت) لايجاد العلاقات والمقارنة بين المجموعتين.

ثانيا الدراسات العربية:

أ. دراسة جمال الخطيب ومني الحريري(1995 م) بعنوان الخصائص السيكولوجية للاطفال المعاقين سمعيا.

اهداف الدراسة:

(1) رؤية الي اي مدى تنطبق الحصائص السيكولوحية للاطفال المعاقين سمعيا التي تقدمها ادبيات التربية الخاصة علي الاطفال المعاقين سمعيا في الاردن.

(2) معرفة الاختلاف في الخصائص السيكولوجية للاطفال المعاقين سمعيا باختلاف شدة الاعاقة السمعية.

عينة البحث:

تم اعداد استبيان يحتوي علي علي الخصائص السيكولوجية التي تقدمها ادبيات التربية وطبق علي مائة وستة وثلاثون(136) طفلا وطفلة ملتحقين بمركز الاطفال المعاقين سمعيا بمدينة عمان.

اهم النتائج:

(1) اشارت النتائج الى مدي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السيكولوجية بين هؤلاء الاطفال تعزي الي متغير مستوي الضعف السمعي ومتغير العمر الزمني ,وذلك ينسجم مع حقيقة ان الاعاقة تؤثر تاثيرا مباشرا علي النو السيكولوجي بوجه عام وعلي النمو الاجتماعي والانفعالي بوجه خاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2) ويتضح ان الاطفال المعاقين سمعيا وخاصة الصم يميلون الي التفاعل مع من هم مثلهم ويفضلون الانعزال عن الاشخاص ذوي السمع الطبيعي, ويعلل الباحثون ذلك قائلين ان الاعاقة السمعية نفسها عائقا, واتحاهات المعاقين سمعيا من جهة اخري عائقا اخر.

ب. دراسة روحي مروح عبدات:2010م

عنوان الدراسة:

السلوك التوافقي عند الصم وضخاف السمع كما يراه اولياء امورهم في الامارات العربية المتحدة.

اهداف الدراسة:

التعرف على المستوى السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك تبعا لعمر المعاق سمعيا وجنسه وشدة الاعاقة ووقت الاصابة بها ونمط التواصل الذي يتبعه.

عينة الدراسة:

تم تطبيقها على عينة مكونة من (211) ولي امر لطلبة من ذوي الاعاقة السمعية الملتحقين في مراكز مؤسسات الدولة.

ادوات الدراسة:

استخدم برامج SPSS و استخدام اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية واستخدم اختبار (ت) واستخدم اختبار تحليل التباين الاحادي one way ANOVA

اهم النتائج:

وجود فروق دالة احصائيا في السلوك التوافقي عند المعاقين سمعيا تبعا لجميع متغيرات الدراسة وذلك لصالح الذكور وذوي الاعاقة البسيطة منهم اعمارهم (16) فما فوق واللذين اصيبوا بالاعاقة السمعية بعد السنة الثالثة من العمر واللذين يتبعون نمط التواصل الشفهي.

التوصيات:

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة الكشف المبكر عن الاعاقة السمعية وتقديم برامج التدخل المبكر والمشاركة في الانشطة المجتمعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ك. **دراسة علي رجب(1993م) دراسة اميريقية اكلينكية لبعض السمات لدى ضعاف السمع في صعيد مصر.**

اهداف الدراسة:

(1) الكشف عن السمات المرتبطة بضعف السمع.

(2) معرفة الفروق الدالة بين السمات الشخصية بين البنين والبنات من ضعاف السمع.

(3) الكشف عن الفروق بين السمات الشخصية لدى ضعاف السمع وعاديي السمع.

(4) الكشف عن العوامل الكامنة والؤثرة في السمات الشخصية لدى ضعاف السمع,

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (180) معاقا سمعيا من مدارس المرحلى الاعدادية ومدارس الامل بمدينة اسيوط, تتراوح اعمارهم ما بين 14 –15 سنة.

ادوات البحث:

استخدم الباحث مقياس المستوي القلق,ومقياس الاقتصادي والاجتماعي,واختبار الذكاء للمرحلة الاعدادية.

نتائج الدراسة:

(1) اوضحت النتائج ان هنالك فروق بين ضعاف السمع وعاديي السمع في العدوان,واستقلال الذات,والثقة بالنفس, والانطواء والقلق ويرجع ذللك للاعاقة التي يعانون منها وظروفهم التي يعيشونها.

(2) كما توجد هنالك فروق بين البنين والبنات من ضعاف السمع في العدوان والانطواء والقلق.اما في الاستقلال بالذات والثقة بالنفس فقد كانت الفروق بسيطة وغير دالة.

ثالثا: الدراسات الاجنبية:

أ. **دراسة كنرك وايفانز(knrk and Evans,1989):**

تمحور موضوع الدراسة حول أثر تعلم إشارات اللغة على التفاعل الاجتماعي بين الأطفال الصم وعاديي السمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهداف الدراسة:

بيان مدى أهمية تعلم لغة الإشاراة في تحسين التفاعل الاجتماعي بين الأطفال الصمم وعاديي السمع.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ثلاث مجموعات وهي:

المجموعة الاولى وتضم 16 طفلاً,والمجموعة الثانية وهي المجموعة التجريبة وتضم 16 طفلا من عاديي السمع, والمجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة وتضم 16 طفلا من عاديي السمع , وجميع أطفال هذه العينة من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين بالصفين الرابع و الخامس.

أدوات الدراسة:

تمثلت في مقياس اتجاهات التقبل (Acceptance Attitudes) ومقياس العلاقات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي),وقد تم تدريب المجموعة التدريبية على لغة الإشارات,ثم تم قياس درجة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال الصم وبين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة:

ومن نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة, من حيث اتجاههم نحو الأطفال الصم, وأن مجموعة الصصم أظهرت تفاعلا أكثر من المجموعة التجريبية من تفاعلها مع المجموعة الضابطة.

التعليق علي الدراسات السابقة:

أ. تعدد الدراسات السابقة في البحث الحالي منها محلية واخري عربية وثالثة اجنبية، شملت الاعاقة السمعية بمتغيراتها المختلفة.

ب. معظم الدراسات تناولت متغير التوافق النفسي وعلاقته بمتغير اخر, وكذلك متغير الاعاقة السمعية بمتغير اخر, وقد بلغ اعلي حجم في الدراسات السابقة(211) تلميذا وتلميذة دراسة روحي مروح عبدات .وادنى حجم للعينة (48) تلميذا وتلميذة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــ. معظمها لحساب الوسط الحسابي , والانحراف المعياري,واختبار(ت).معظم الدراسات استخدم المنهج الوصفي والتحليلي,والادوات الاحصائية المتمثلة في اختبار ت لمتوسط مجتمع واحد–تحليل التباين الاحادي–اختبار شيف للمقارات البعدية.

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أ. اتاحت الدراسات السابقة للباحثة المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي.

ب. الالمام بشكل اوسع علي موضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها.

جـــ. اتتيح للباحثة فائدة قصوى في تفسير النتائج ومناقشتها .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة روحي مروح عبدات في عنوان الدراسة السلوك التوافقي للصم وضعاف السمع واختلفت معها في البيئة وعينة الدراسة, معظمعها الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في بيئة الدراسة ولاية الخرطوم معهد الامل محلية امدرمان واختلف البحث في متغيراته عن الدراسات الاخرى بانه تناول متغير السلوك التوافقي نفسي واجتماعي وتميزت الدراسة بانها اختارت العينة العشوائية شملت كل الاعمار الموجودة بالمعهد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

تناولت هذا الجزء المنهج الذي اتبعته الباحثة ووصف لكل من مجتمع الدراسة وعينتها, اضافة الي وصف ادوات الدراسة المستخدمة في البحث الميدانى (والتي تكونت من مقياس السلوك التوافقي للباحث روحي مروح عبدات بعد تعديله بما يناسب البيئة السودانية) وكيفية التحقق من صدقها وثباتها, وكذالك الاجراءات التي اتبعت الباحثة في تطبيق الدراسة والمعالجات الاحصائية المستخدمة.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي,لانه المنهج الذى يناسب الدراسة الحالية .ووصفه عبد القادر الفادني(2000م–ص 27)المنهج الوصفي انه يعتمد علي دراسة ما هو كائن وفحص المواقف وتحديد المشكلة التي تؤثر علي الظواهر المراد دراستها ثم استنتاج النتائج بعد جمع البيانات من الاستبيان المصمم والمقنن ليتناسب مع العينة المفحوصة ثم تحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع جميع الافراد او الاشياء او العناصر التي لها خصائص يمكن ملاحظتها صلاح الدين علام (2000م–ص185) .يمثل مجتمع البحث من المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم محلية امدرمان معهد الامل(ا) ويمكن وصفه من خلال النقاط التالية:

أ. من حيث البعد الجغرافي يمثل مجتمع البحث التلاميذ المعاقين سمعيا المقيدين بمعهد الامل بامدرمان بمرحلة الاساس وعددهم 256 تلميذ وتلميذة.

ب. من حيث النوع اشتملت علي التلاميذ المعاقين سمعيا من الجنسين بمعهد الامل محلية امدرمان ولاية الخرطوم.

عينة البحث:

عرفها ذوقان عبدات (1992–ص25)بانها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختبارها بطريقة معينة, واجراء البحث عليها وتعميمها علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كامل مجتمع البحث . وبعد الحصول علي مجتمع الدراسة المتمثل قي معهد الامل لذوي الاعاقة. طبق المقياس على عينة عشوائية لمجتمع شملت 100 تلميذ وتلميذة (51) من الذكور و(49)من الاناث , وبعد توزيع اداة الدراسة عليهم جميعا تم جمع البيانات والتي تم فرزها وتصنيفها وتحليها احصائيا ,حيث اعتبرت فيما بعد عينة الدراسة والتي تم توزيعها وفق متغيرات الدراسة.

وصف العينة:

ثالثاً: عينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة عشوائية طبقية والتي تعتبر من أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع الإحصائي حيث أنه في كثير من الأحوال تكون مفردات المجتمع الإحصائي غير متجانسة من حيث الصفة أو الصفات المدروسة، حيث بلغ حجم عينة البحث (100) مفحوص.

1. النوع:

الجدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	**51**	**%51,0**
أنثى	**49**	**%49,0**
المجموع	**100**	**%100,0**

يتضح من الجدول ارقم(1)أن في متغير النوع إحتل النوع (ذكر) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (51%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا النوع (أنثى) بنسبة (49%).

شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

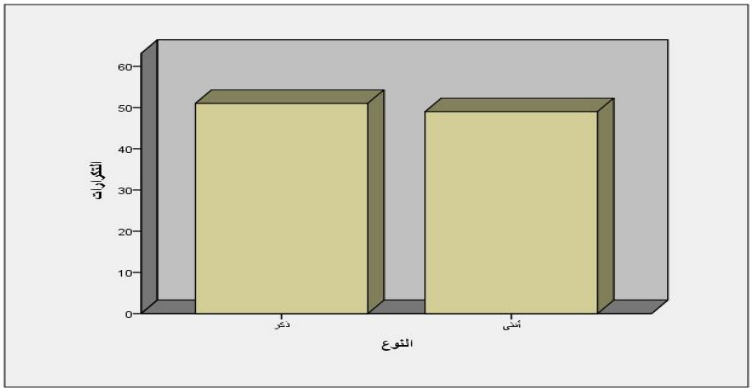

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **العمر:**

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

العمر	التكرار	التكرار النسبي
من 6 إلى 10 سنة	30	%30,0
من 11 سنوات 15- سنة	17	%17,0
16 سنة فما فوق	53	%53,0
المجموع	100	%100,0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير عدد العمر إحتل العمر (16 سنة فما فوق) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (53%)، يليه في المرتبة الثانية العمر (من 6 إلى 10 سنة) بنسبة (30%)، في حين إحتلت المرتبة الدنيا العمر (من 11 سنوات 15- سنة) بنسبة (17%).

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

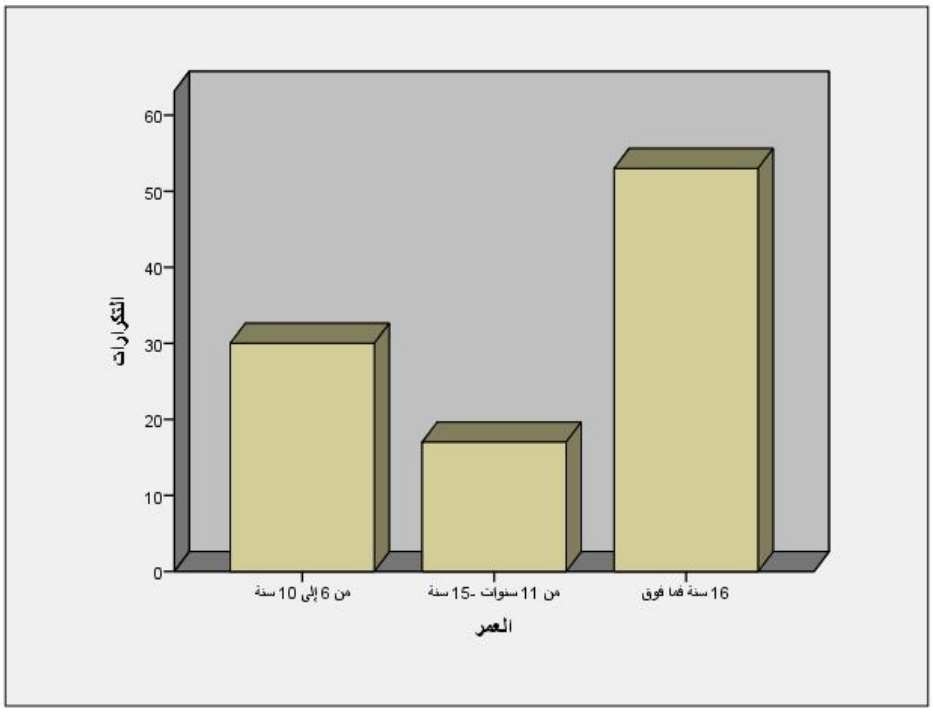

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. شدة الإعاقة السمعية:

الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري شدة الإعاقة السمعية

شدة الإعاقة السمعية	التكرار	التكرار النسبي
بسيطة	43	%43,0
شديدة	57	%57,0
المجموع	100	%100,0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير شدة الإعاقة السمعية إحتلت شدة الإعاقة السمعية (شديدة) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (57%)، في حين إحتلت المرتبة الدنيا شدة الإعاقة السمعية (بسيطة) بنسبة (43%).

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير شدة الإعاقة السمعية

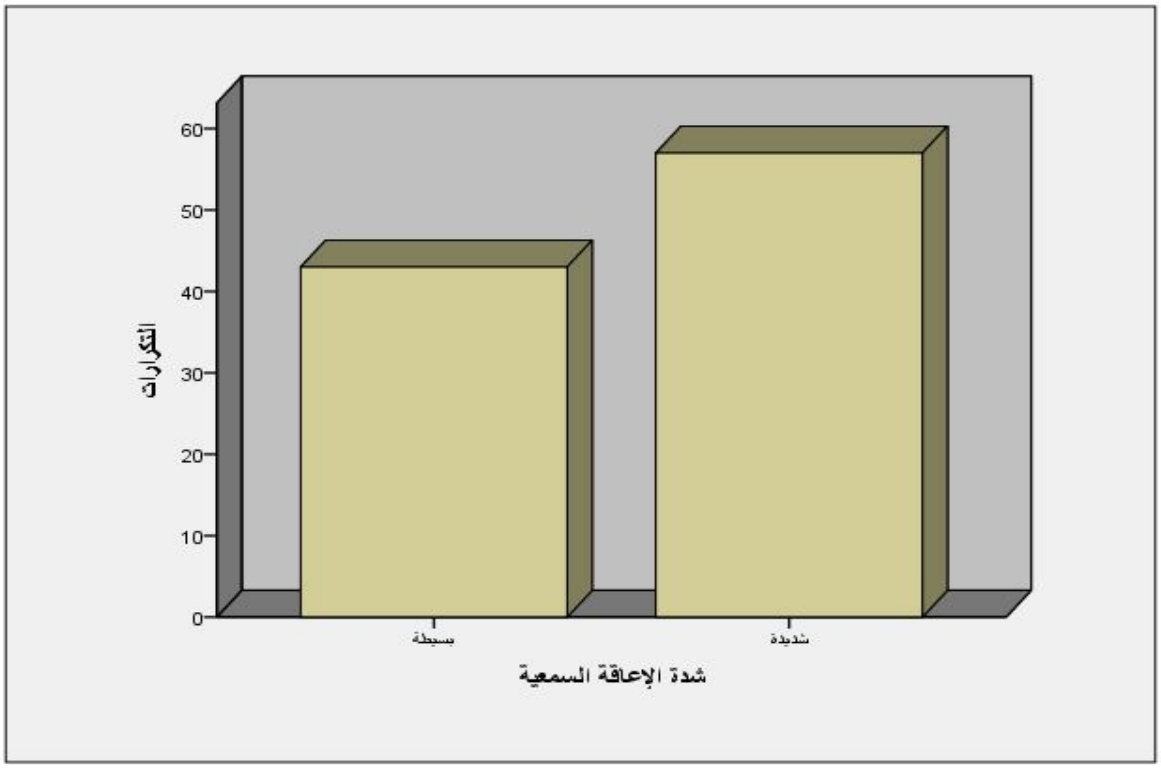

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تاريخ حدوث الإعاقة:

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري تاريخ حدوث الإعاقة

تاريخ حدوث الإعاقة	التكرار	التكرار النسبي
بالميلاد	57	%57
مكتسبة	43	%43
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول السابق أن في متغير تاريخ حدوث الإعاقة إحتل تاريخ حدوث الإعاقة (بالميلاد) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (57%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا تاريخ حدوث الإعاقة (مكتسبة) بنسبة (43%).

شكل رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة

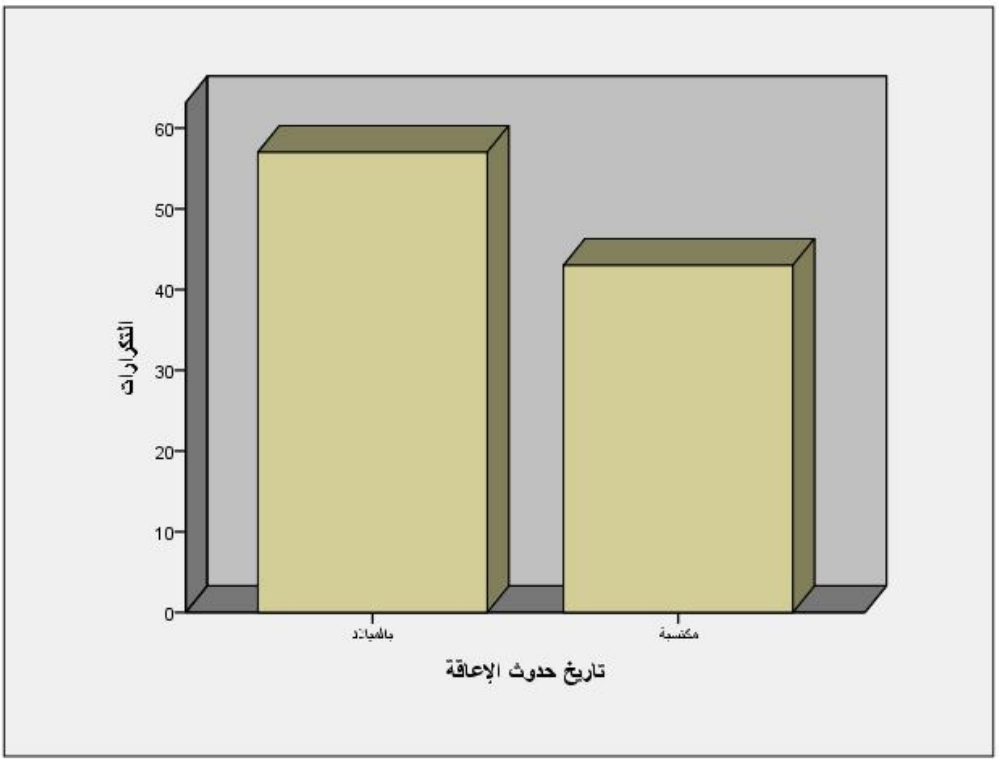

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. طريقة التواصل المتبعة:

الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لطريقة التواصل المتبعة

طريقة التواصل المتبعة	التكرار	التكرار النسبي
التواصل الشفهي	77	%77
التواصل غير الشفهي	23	%23
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول السابق أن في متغير طريقة التواصل المتبعة إحتلت طريقة التواصل المتبعة (التواصل الشفهي) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (77%)، في حين إحتلت طريقة التواصل المتبعة (التواصل غير الشفهي) بنسبة (23%).

شكل رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير طريقة التواصل المتبعة

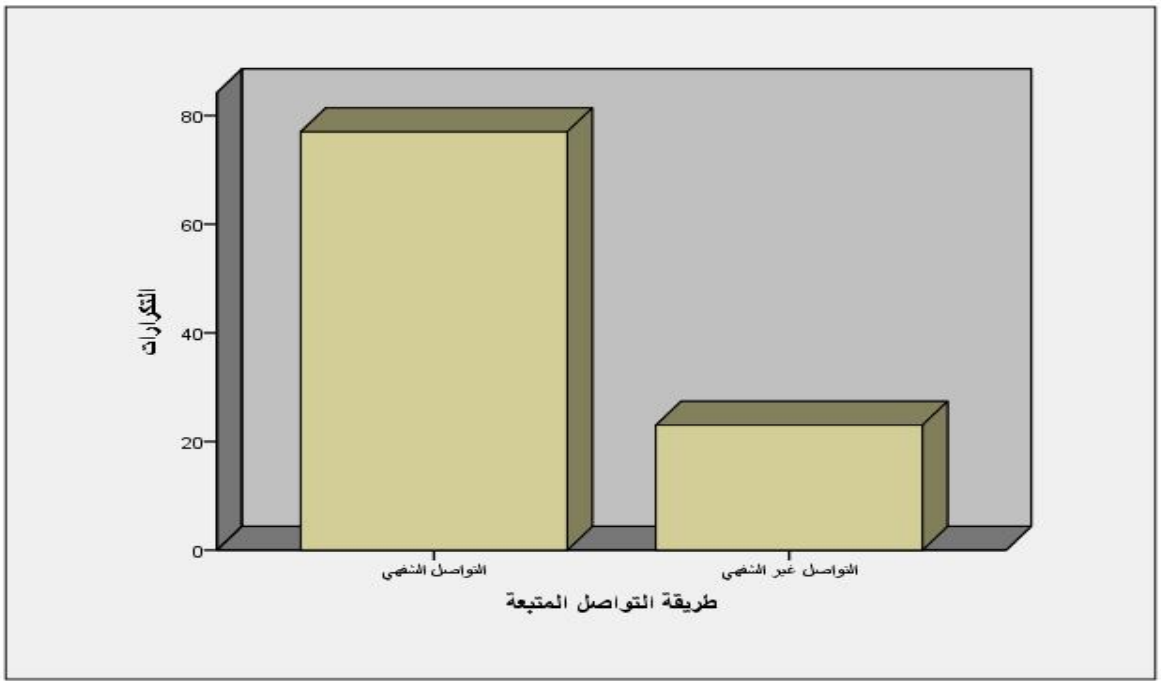

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ادوات الدراسة:

الاداة هي الطريقة والوسلية التي بواسطتها تجمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة الفروض والوصول الي اهداف البحث.

والاداة في هذة الدراسة عبارة عن استبانة تم بناؤها من قبل الباحث (روحي مروح عبدات) تعرف علي مستوي السلوك التوافقي لتلاميذ الصم وضعاف السمع بمعهد الامل بمحلية امدرمان ولاية الخرطوم وذلك بعد تعديل في عباراته بما يتناسب مع المعاقين سمعيا في البيئة السودانية من حيث صياغة العبارات وعدد الاسئلةحيث احتوي مقياس روحي عبدات الي 41 فقرة ومقياس الدراسة الحالية 37 فقرة . ومن ثم استخدمت الباحثة المقياس الثلاثي لاداة الدراسة :دائما(3) درجات احيانا(2) درجتان لا يحدث (1) درجة. حيث صيغت فقرات بشكل ايجابي ماعدا الفقرتان (10)، (13) فقد صيغت بشكل سلبي.

عرض العبارات علي المحكمين وهم:

جدول رقم (6) الاساتذة المحكمين

الاسم	الدرجة	الجامعة
1- د.عبد الرحمن محمد أحمد	أستاذ مشارك- قسم علم النفس كلية التربية	جامعة النيلين
2- د.عبد الرازق البوني	أستاذ مشارك – قسم علم النفس – كلية التربية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3- د. حسين الشريف	دكتور	جامعة النيلين كلية الآداب
4- د. سلوى عبد الله الحاج	دكتورة	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قسم علم النفس ، كلية التربية
5- د. صديق محمد أحمد	أستاذ مساعد	جامعة النيلين ، علم النفس
6- د. بخيتة محمد زين علي	دكتورة	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا –كلية التربية – قسم النفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الاداة:

تم بناء وتطوير اداة الدراسة بشكل يضمن صحتها ودقتها في جمع البيانات المتوخاة. فقد تم عرض الاداة علي ستة (6) من المحكمين من حملة الدكتوراة في مجالات التربية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة.طلب منهم جميعا الحكم علي كل فقرة من فقرات اداة الدراسة من حيث الصياغة اللغوية ومدي علاقتها بالموضوع الذي صممت لقياسه علي الجدول(6). وقد تم عقب مراجعة ردود المحكمين واستجاباتهم حذف اربع (4) فقرات من الاداة , نظرا لتداخلها مع الفقرات الاخري او عدم اتصالها مباشرة بموضوع الدراسة جدول (7) .كما تم اعادة صياغة (13) فقرة. وصلت اداة الدراسة بصيغتها النهائية الي (37) فقرة وضمنت الاستبانة رسالة موجهة الي المفحوص موضحا فيها الهدف من الدراسة وكيفية الاجابة عن الاسئلة بالاضافة الي المعلومات الشخصية التي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة . وتم تقسم الفقرات الي اربعة محاور تم ايجاد معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المستجيبون في كل عبارة من عبارات اداة الدراسة والدرجة الكلية فالتحليل الاحصائي يوضح ذلك..

القواعد التي تم مراعاتها اثناء تطبيق المقياس:

(1) قامت الباحثة بعرض عام حول موضوع الدراسة واهدافها واهمتها وكذلك التركيز علي تنبيه التلامذة بضرورة الاجابة علي كل الاسئلة مع مراعاة الصدق والامانة والتاكيد والالتزام بالسرية التامة فيما يتعلق باستجابات التلامذة واستخدامها فيسبيل البحث العلمي فقط.

(2) ملء الاستمارات بمساعدة الاستاذة سهام كرم الله محمد علي المختص في لغة الاشارة وحركة الشفاه,(80) من الاستمارات تم ملئها بواسطة الاستاذة بحضور الباحثة و(20) منها بواسطة معلمة المعهد وذلك للصدق الذي التمسها الباحثةخلال وجودها معها.

(3) بعد ان اكتمل العدد المطلوب تم تفريغ الاستجابات الي ارقام كمية لاجراء التحليل الاحصائي عليها بواسطة المختص في مجال الاحصاء الدكتور جمال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4) نم استخدام الحاسوب في جمع العمليات الاحصائية ومعالجتها , وذلك لتاختبار فروض الدراسة وتقويم النتائج والعمل علي ايجاد توصيات ومقترحات ملائمة في ضوء ما يسفر عنه البحث.

التحليل الإحصائي للمقياس وفقراته.

الخصائص السيكومترية لمقياسي السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية:

أولاً: بعد التواصل التعبيري:

أ. صدق فقرات مقياس بعد التواصل التعبيري:

وللتثبت من صدق فقرات مقياس بعد التواصل التعبيري حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس بعد التواصل التعبيري، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس التوافق النفسي البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) عدا الفقرة (32) فهي غير صادقة أنظر الجدول (7)

جدول رقم (7) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس بعد التواصل التعبيري

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	2,6333	,55605	,721	,000	,01
7	2,7667	,43018	,606	,000	,01
8	2,8000	,40684	,698	,000	,01
18	2,3000	,59596	,495	,005	,01
26	2,7000	,46609	,550	,002	,01
38	2,7667	,43018	,611	,000	,01
المجموع	18,9000	1,62629			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق مقياس بعد التواصل التعبيري:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس بعد التواصل التعبيري حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (7) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01,) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01,) عدا الفقرة (32) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (7).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس بعد التواصل التعبيري صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (32).

جـــ. ثبات مقياس بعد التواصل التعبيري:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات . وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (697,) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد .

جدول رقم(8) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس بعد التواصل التعبيري

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
,697	**7**

حساب ثبات فقرات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ Olvakronbach

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (9) يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات المقياس

رقم الفقرة	متوسط المقياس عند حذف العبارة Scale Mean if Item Deleted	تباين المقياس عند حذف العبارة Scale Variance if Item Deleted	معامل الإرتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس Corrected Item-Total Correlation	قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات Cronbach's Alpha if Item Deleted
1	35,1667	8,282	,621	,690
7	35,0333	9,068	,512	,688
8	35,0000	8,897	,625	,697
18	35,5000	9,017	,337	,682
26	35,1000	9,128	,438	,623
38	35,0333	9,895	,184	,652

نلاحظ من الجدول السابق أن:

(1) العمود الثاني يوضح متوسط المقياس عند حذف العبارة .

(2) العمود الثالث يوضح تباين المقياس عند حذف العبارة .

(3) العمود الرابع يوضح معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتعبر القيم الموجودة فيه عن (معامل الاتساق الداخلي) .

(4) العمود الخامس يوضح قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات، فإذا زادت قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات عن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس ، دل ذلك على أن الفقرة تضعف المقياس وإن حذف هذه الفقرة يؤدي إلى زيادة الثبات.

نلاحظ أن جميع قيم معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات انحصرت بين (,623 – ,723) وأن جميعها أقل من قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس البالغة (,697) عدا الفقرة (32) فإن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) تساوي (,723) وهي غير ثابتة وتم حذفها.

د. الصدق التجريبي لمقياس بعد التواصل التعبيري:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (,697) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (,835) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس بعد التواصل التعبيري يتمتع بصدق عالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس المشاركة الوجدانية:

أ. صدق فقرات مقياس المشاركة الوجدانية:

وللتثبت من صدق فقرات مقياس المشاركة الوجدانية حسب معامل ارتباط (بيرسون K.Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشاركة الوجدانية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس المشاركة الوجدانية البالغة (15) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (,01) ومستوى دلالة (,05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (,05) عدا الفقرة (13) فهي غير صادقة أنظر الجدول (10).

جدول رقم (10) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس المشاركة الوجدانية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	*الانحراف المعياري* Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
2	2,6000	,49827	,382	,037	,05
3	2,8333	,37905	,370	,046	,05
4	2,5000	,57235	,364	,046	,05
6	2,7333	,52083	,414	,023	,05
9	2,8000	,40684	,385	,037	,05
12	2,6667	,47946	,380	037	,05
16	2,6333	,55605	,368	,046	,05
20	2,6333	,49013	,556	,001	,01
21	2,1000	,92289	,548	,002	,01
24	2,8000	,40684	,382	,037	,05
25	2,9667	3,84603	,876	,000	,01
33	2,6333	,55605	,370	,046	,05
36	2,7333	,44978	,364	,046	,05
37	2,3333	.6,648	,537	,002	,01
المجموع	39,7333	5,57663			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق مقياس المشاركة الوجدانية:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس المشاركة الوجدانية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (15) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (,01) ومستوى دلالة (,05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (,01) ومستوى دلالة (,05) عدا الفقرة (13) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (4).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس المشاركة الوجدانية صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (13).

جـــ. ثبات مقياس المشاركة الوجدانية:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات . وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (,674) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد .

جدول (11) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس المشاركة الوجدانية

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
,674	15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حساب ثبات فقرات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ Olvakronbach

جدول رقم (12) يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات مقياس المشاركة الوجدانية

رقم الفقرة	متوسط المقياس عند حذف العبارة Scale Mean if Item Deleted	تباين المقياس عند حذف العبارة Scale Variance if Item Deleted	معامل الإرتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس Corrected Item-Total Correlation	قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات Cronbach's Alpha if Item Deleted
2	70,9333	30,478	,466	,650
3	70,7000	32,079	,249	,667
4	71,0333	32,171	,122	,670
6	70,8000	30,097	,512	,645
9	70,7333	32,409	,155	,672
12	70,8667	33,568	-,091	,666
16	70,9000	30,645	,380	,654
20	70,9000	29,197	,728	,631
21	71,4333	26,599	,614	,612
24	70,7333	33,789	-,140	,669
25	70,9000	30,093	,474	,646
33	70,8000	34,303	-,230	,655
36	71,2000	28,786	,636	,629
37				

نلاحظ من الجدول السابق أن:

(1) العمود الثاني يوضح متوسط المقياس عند حذف العبارة .

(2) العمود الثالث يوضح تباين المقياس عند حذف العبارة .

(3) العمود الرابع يوضح معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتعبر القيم الموجودة فيه عن (معامل الاتساق الداخلي) .

(4) العمود الخامس يوضح قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات، فإذا زادت قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات عن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس، دل ذلك على أن الفقرة تضعف المقياس وإن حذف هذه الفقرة يؤدي إلى زيادة الثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ أن جميع قيم معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات انحصرت بين (612, – 675,) وأن جميعها أقل من قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس البالغة (674,) عدا الفقرة (13) فإن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) لها تساوي (675,) وهي غير ثابتة ويجب حذفها.

د. الصدق التجريبي لمقياس المشاركة الوجدانية:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (674,) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (821,) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس المشاركة الوجدانية يتمتع بصدق عالي.

ثالثاً: مقياس السلوك غير العدواني:

أ. صدق فقرات مقياس السلوك غير العدواني:

وللتثبت من صدق فقرات مقياس السلوك غير العدواني حسب معامل ارتباط (بيرسون K.Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك غير العدواني، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس السلوك غير العدواني البالغة (3) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01,) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) أنظر الجدول (13).

جدول رقم (13) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس السلوك غير العدواني

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	*الانحراف المعياري* Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
10	2,4000	,77013	,809	,000	0,01
17	2,7333	,52083	,704	,000	0,01
29	2,1333	,89955	,773	,000	0,01
المجموع	7,2667	1,48401			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق مقياس السلوك غير العدواني:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس السلوك غير العدواني حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (3) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**,01**) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (**,01**) أنظر الجدول رقم (13).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس السلوك غير العدواني صادق في قياس ما وضع لقياسه.

جـــ. ثبات مقياس السلوك غير العدواني:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات . وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (,747) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول (14) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس السلوك غير العدواني

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
,747	3

حساب ثبات فقرات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ Olvakronbach

جدول رقم (15) يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات مقياس السلوك غير العدواني

رقم الفقرة	متوسط المقياس عند حذف العبارة Scale Mean if Item Deleted	تباين المقياس عند حذف العبارة Scale Variance if Item Deleted	معامل الإرتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس Corrected Item-Total Correlation	قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات Cronbach's Alpha if Item Deleted
10	12,1333	5,706	,682	,737
17	11,8000	8,097	,149	,732
29	12,4000	5,490	,596	,722

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من الجدول السابق أن:

(1) العمود الثاني يوضح متوسط المقياس عند حذف العبارة .

(2) العمود الثالث يوضح تباين المقياس عند حذف العبارة .

(3) العمود الرابع يوضح معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتعبر القيم الموجودة فيه عن (معامل الاتساق الداخلي) .

(4) العمود الخامس يوضح قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات، فإذا زادت قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات عن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس، دل ذلك على أن الفقرة تضعف المقياس وإن حذف هذه الفقرة يؤدي إلى زيادة الثبات .

نلاحظ أن جميع قيم معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات انحصرت بين (,732 – ,737) وأن جميعها أقل من قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس البالغة (,747) وهذا يدل على أنه لا توجد فقرة تضعف المقياس بل أن جميع الفقرات ثابتة.

د. الصدق التجريبي لمقياس السلوك غير العدواني:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (,747) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (,864) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس السلوك غير العدواني يتمتع بصدق عالي

رابعاً: مقياس المشاركة الإجتماعية:

أ. صدق فقرات مقياس المشاركة الإجتماعية:

وللتثبت من صدق فقرات مقياس المشاركة الإجتماعية حسب معامل ارتباط (بيرسونK.Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشاركة الإجتماعية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس المشاركة الإجتماعية البالغة (15) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (,01) ومستوى دلالة (,05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (,05) عدا الفقرة (28) فهي غير صادقة أنظر الجدول (16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (16) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس المشاركة الإجتماعية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
5	2,9667	,18257	,405	,026	,05
11	2,6000	,62146	,749	,000	,01
14	2,8333	,37905	,405	,026	.05
15	2,6000	,56324	,743	,000	,01
19	2,9000	,30513	,591	,001	,01
22	2,8000	,55086	,578	,001	,01
23	2,8000	,40684	,752	,000	,01
27	2,8333	,37905	,405	026	,05
30	2,8667	,34575	,373	,042	,05
31	2,9333	,25371	,378	,040	,05
34	2,9667	,18257	,405	,026	,05
35	3,0000	,00000	,752	,000	,01
39	2,8000	,40684	,591	,001	,01
40	2,8667	,34575	,373	,042	,05
المجموع	42,5667	2,20788			

ب. **صدق مقياس المشاركة الإجتماعية:**

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس المشاركة الإجتماعية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (15) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(,01)** ومستوى دلالة (,05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة **(,01)** ومستوى دلالة (,05) عدا الفقرة (28) فهي غير صادقة أنظر الجدول رقم (10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس المشاركة الإجتماعية صادق في قياس ما وضع لقياسه بعد حذف الفقرة (28).

جـــ. ثبات مقياس المشاركة الإجتماعية:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (,767) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد .

جدول (17) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس المشاركة الإجتماعية

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
,677	15

حساب ثبات فقرات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ Olvakronbach

جدول رقم (18) يوضح قيم معامل (ألفاكرونباخ) لفقرات مقياس المشاركة الإجتماعية

رقم الفقرة	متوسط المقياس عند حذف العبارة Scale Mean if Item Deleted	تباين المقياس عند حذف العبارة Scale Variance if Item Deleted	معامل الإرتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس Corrected Item-Total Correlation	قيمة معامل ألفاكرونباخ للفقرات Cronbach's Alpha if Item Deleted
5	82,1667	19,730	-,163	,676
11	82,5333	15,775	,676	,613
14	82,3000	18,838	,157	,674
15	82,5333	16,120	,677	,619
19	82,2333	18,806	,227	,671
22	82,3333	16,989	,486	,641
23	82,3333	18,782	,156	,674
27	82,3000	18,286	,330	,662
30	82,2667	18,478	,303	,665
31	82,2000	18,717	,327	,667
34	82,1667	19,592	-,078	,673
35	82,1333	19,499	,000	,670
39	82,3333	17,540	,526	,646
40	82,2667	19,168	,070	,670

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من الجدول السابق أن:

(1) العمود الثاني يوضح متوسط المقياس عند حذف العبارة .

(2) العمود الثالث يوضح تباين المقياس عند حذف العبارة .

(3) العمود الرابع يوضح معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتعبر القيم الموجودة فيه عن (معامل الاتساق الداخلي) .

(4) العمود الخامس يوضح قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات ، فإذا زادت قيمة معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات عن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس ، دل ذلك على أن الفقرة تضعف المقياس وإن حذف هذه الفقرة يؤدي إلى زيادة الثبات .

نلاحظ أن جميع قيم معامل (ألفاكرونباخ) للفقرات انحصرت بين (,613 – ,679) وأن جميعها أقل من قيمة معامل (ألفاكرونباخ) الإجمالية للمقياس البالغة (,677) عدا الفقرة (28) فإن قيمة معامل (ألفاكرونباخ) لها تساوي (,679) وهي غير ثابتة ويجب حذفها.

د. الصدق التجريبي لمقياس المشاركة الإجتماعية:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (,677) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (,823) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس المشاركة الاجتماعية يتمتع بصدق عالي.

خطوات جمع المعلومات:

بعد تحديد مجتمع البحث والذي يتمثل في بيئة المعاقين سمعيا بمعهد الامل محلية امدرمان ولاية الخرطوم تم تحديد العينة والتي تمثل المجتمع الاصلي حيث بلغ حجم العينة100ت وتلميذ وتلميذة وقد تم تطبيق المقا يس(التوافق النفسي والاجتماعي)وقد شرح الباحثة الاداة شرحا وافيا للمفحوصين كي يتمكنوا من الاجابة علي جميع اسئلة الاستبيان المفروض عليهم مع الشرح الوافي لهدف الدراسة وسرية المعلوما ت.

وبعد استرجاع الاستبابات قامت الباحثة بمراجعتها للتاكد من صلاحيتها ومن ثم تفريغ الاستبانات وادخالها في الحاسب الالي ثم معالجتها احص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الاحصائية:

قامت الباحثة بالتحقيق من صحة فروضها باجراء عدد من المعالجات الاحصائية للبيانات التي قامت بجمعها وفقا للمنهج الوصفي وقد تم ذلك بواسطة الحاسب الالي عن طريق برامج التحليل الاحصائي وقد اختارت من تلك الحزمة المعالجات الاحصائية للعلوم الاجتماعية وهي:

(1) اختبار (ت) test لمتوسط مجتمع واحد.

(2) تحليل التباين الاحاديone way anova

(3) معادلة الارتباط الفالرونباخ.

(4) اختبار scheffe للمقارنات البعدية واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار والنسب المئوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

تم تحليل ومعالجة بيانات الدراسة إحصـــائيًا مـــن خـــلال برنـــامج الحزمـــة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences - SPSS Vorsion 21) وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة، إذ تم إدخال البيانـــات إلى ذاكرة الحاسوب وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وحسب الدرجات الموضحة فـــي الجدول رقم (19):

جدول رقم (19) يوضح بدائل المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وما يقابلها من درجات

البديل	دائماً	أحياناً	لا يحدث
الدرجة	3	2	1

حيث تم إعطاء الدرجة (3) كوزن لكل بديل (دائماً) والدرجة (2) كوزن لكل بديل (أحياناً) والدرجة (1) كوزن لكل بديل (لا يحدث).

الفرضية الأولى: (يتسم السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمـــل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم بالإنخفاض)

جدول (20) اختبار (ت) لعينه واحده الوسط الحسابي لقياس السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم

البعد	الوسط الحسابي	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
التواصل التعبيري	2,5317	2,0000	-52,231	99	,000
المشاركة الوجدانية	2,5421	2,0000	-53,553	99	,000
السلوك غير العدواني	2,2433	2,0000	-48,572	99	,000
المشاركة الإجتماعية	2,5407	2,0000	-49,886	99	,000
مقياس السلوك التوافقي	2,5157	2,0000	51,051	99	,000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول رقم (20) أن قيم الوسط الحسابي المحسوب للابعاد (التواصل التعبيري، المشاركة الوجدانية، السلوك غير العدواني، المشاركة الإجتماعية) والمقياس الكلي للسلوك التوافقي تساوي على التوالي (2,5317، 2,5421، 2,2433، 2,5407، 2,5157) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (2,0000)، وأن القيمة التائية لها على التوالي قد بلغت (52,231-، -53,553، 48,572،49,886-، 51,051) وأن قيمها الإحتمالية كان مقدار كل منها (,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (,05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم يتسم بالإنخفاض، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم يتسم بالإرتفاع، وهذا يشير إلى أن السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم يتسم بالإرتفاع في كل أبعاده (التواصل التعبيري، المشاركة الوجدانية، السلوك غير العدواني، المشاركة الإجتماعية)

مناقشة نتيجة الفرض الاول:

اظهرت نتيجة التحليل الاحصائي بان السلوك التوافقي بمعهد الامل محلية امدرمان تتسم بالارتفاع وذللك تتفق مع نتيجة دراسة ماجدة احمد محمود(1991م)والتي تشير في فرضها ان هنالك علاقة ارتباطية بين درجة التوافق ودرجة الانتماء لدى كل الطلاب والطالبات افراد العينة.

وتتفق ايضا مع نتيجة دراسة حافظ عمر الخضر احمد(2010م) والذى يشير في نتيجة فرضه (يتسم التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعات ولاية الخرطوم بالارتفاع).

ان التوافق النفسي والاجتماعي السليم يفضي ان يكون الفرد ذو صحة نفسية جيدة وهذا يتفق مع ما توصلت له ناهل محمد بابكر(1999) في دراستها(انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين التلاميذ والتلميذات المعاقين)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت معها في(انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الـــذات لـــدي المعاقين سمعيا في مرحلة الاساس فيما عدا بعدي الاكتئاب والسيكوباتية) اذ اثبـــت الدراسة الحالية بان السلوك التوافقي ببعده الاجتماعي والوجداني والسلوك الغيـــر عدواني والتواصل التعبيرى يتسمون بالارتفاع.

اما دراسة جمال الخطيب ومني الحريري(1995م) تختلف مع هذة الدراسة اذ انها تناولت تاثير الاعاقة السمعية المباشرة علي النمو السيكولوجي والاجتمـــاعي بشكل عام والانفعالي بوجه خاص.

اما دراسة مبارك ادريس(2006م) توصلت الى ان تقـــدير الـــذات لـــدي المعاقين سمعيا يتسم بالارتفاع بدرجة دالة احصائيا فانها تتفق مع هذة الدراسة,لان تقدير الذات المرتفع والتوافق النفسي يدلان علي استقرار الصحة النفسية للفرد ,مما يدل علي السلوك التوافقي المرتفع.

اما دراسة محمد عبد الوهاب(1988م)فقد اتفقت مع هذة الدراسة بـــان الصـــم متوافين نفسيا بالرغم من انهم جاءوا في المرتبة الثالثة بعد المكفوت والمقعدين.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الباحث كنزك وايفانز(1989 م)انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة من اتجاهاتهم نحـــو الاطفال الصم اظهرت تفاعلا اكثر من المجموعة التجريبيـــة مـــن تفاعلهـــا مـــع المجموعة الضابطة.

تري الباحثة ان الطريقة التي يتم بها التواصل والتعامل مع المعاقين ســـمعيا تؤثر علي سلوكهم التوافقي ونلاحظ ذلك في المعاهد ذوي اهتمام عالي تـــوافقهم مرتفع وكذلك وجود المعاقين سمعيا في مكان واحد مع بعض يؤثر ايجابا علـــي توافقهم النفسي والاجتماعي وبتالي يؤثر ايجابا علي سلوكهم التوافقي.

تضيف الباحثة ان السلوك التوافقي الذي يتسم بالارتفاع تعزي للبيئـــة المدرســـية السليمة التي تجعلهم يتسمون بالايجابية نحو السلوك التوافقي والمجتمع الســـوداني الذى يتسم بالتسامح والعطف والرفق والوقوف مع هذة الشريحة بمد يد العون لهم ,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ان المجتمع السوداني مشبع بالقيم الدينية والثقافة الاسلامية والعادات الحميدة الموروثة .كل هذة الميزات تجعل سلوك المعاق سمعيا يتسم بالارتفاع.

الفرضية الثانية:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أمدرمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت) ، الجدول رقم (21) يوضح ذلك:

جدول (21) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكور	90,6667	19,75112	-50,403	99	,000
إناث	95,5918	16,32983			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (50,403-) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (,05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع الاناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك التوافقي تبعا لنوع التلميذ ذكر –انثى) اثبتت نتيجة التحليل الاحصائي بان (توجد فروق تبعا للنوع في معهد الامل محلية امدرمان ولاية الخرطوم لصالح الاناث) اتفق الفرض الحالي مع نتيجة دراسة مبارك سيد ادريس 2006م والتي تنص على (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث المعاقين سمعيا في تقدير الذات لصالح الاناث .

كما اتفقت نوعا ما مع دراسة مواهب الرشيد في انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات ابعاد التوافق الدراسي تعزى للنوع باستثناء بعد اتجاه نحو الدراسة فكانت اتجاهات الاناث نحو مواد الدراسة افضل.تري الباحثة ان التوافق الدراسي والتوافق النفسي يتاثران بنفس الابعاد والمتغيرات.

اختلفت نتيجة الفرض الحالي مع نتيجة دراسة ناهل بابكر2000م بعنوان الصحة النفسية لدى المعاقين سمعيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء مفهوم الذات, دراسة ميدانية للتلاميذ المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم, وينص فرضها علي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية بين الطلاب المعاقين سمعيا والتلميذات المعاقات سمعيا.

كذلك اختلف الفرض الحالي مع دراسة مواهب الطيب عبدالله سنة 2000 م والتي تنص نتيجة فرضها على عدم وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للنوع (الذكر,النثى) ماعدا التوافق الصحي.

واختلف الفرض الحالي مع نتيجة دراسة حافظ عمر الخضر 2015م بعنوان التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة سارة عثمان محمد خير والتي تنص على انه لاتوجد فروق دالة احصائية في ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي وسط التلاميذ المعاقين تبعاً لنوع التلاميذ ذكر أو انثي.

ترجح الباحثة علي ان الاناث اكثر توافقا من الذكور لان الذكور العاديين (غير ذوي الاعاقة السمعية) في مجتمعنا يمثلون اصحاب القرار في الامور الحياتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالاصم او ضعيف السمع يواجه مشكلات اضافية ناتجة عن اعاقته تتمثل في الشك في ذاته والمنافسة غير المتكافئة مع الاخرين والعجز عن التعبير عن مشاعره وعدم القدرة على التواصل ونقص فرص الحياة هذا كله يجعله منطوي على نفسه.
اما الاناث فهن اكثر توافقا وتكيفا مع المحيط الشخصي و الاجتماعي و سهولة التأثر مع الاخرين.
تعزوا الباحثة اسباب هذه الأختلافات مع بعض الدراسات السابقة نسبة لاختلاف في ادوات الدراسة وعيناتها والبيئات الثقافية والأجتماعية التي تنتمي إليها هذه العينات.

الفرضية الثالثة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر)

لحساب الفروق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر الإعاقة (من 6 الي سنة 10, 11 الي 15سنة, 16سنة فما فوق) قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (22) يوضح ذلك:

الجدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	4548,496	6	758,083	2,486	,028
داخل المجموعات	28362,864	93	304,977		
الكلي	32911,360	99			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (23) يبن قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتغير العمر

العمر	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
من 6 إلى 10 سنوات	94,9333	18,15628
من 11 سنوات 15- سنة	96,5294	15,00466
16سنة فما فوق	90,9245	19,21423

يبين الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي دى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر(6 ، 10 سنة) وذلك إستناداً إلى قيمة (المحسوبة لمتغير العمر **(2.486h h)**، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (,028) وهي أقل من مستوى الدلالة (,05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر(من 6 الي 10 سنوات) و(من 11 الي15 سنة) ومن (16 سنة فما فوق) لصالح العمر من (11 الي 15 سنة)

مناقشةالفرضية الثالثة: تنص الفرضية على أن:

(توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك التوافقي لدى ذوى الاعاقة السمعية بمعهد الامل ملحلية امدرمان ولاية الخرطوم تبعا لمتغير العمر) اثبتت التحليل الاحصائي بان هنالك فروق تبعا لمتغير العمر وسط تلاميذ معهد الامل محلية امدرمان وذلك لصالح العمر من(11 الي15 سنة).

اتفقت الدراسة الحالية مع فرض دراسة روحى عبدات 2010م وتنص الفرض على (وجود فروق دالة احصائيا في السلوك التوافقي عند المعاقين سمعيا تبعا لمتغير العمر لصالح الذين اعمارهم (13) سنة فما فوق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الرابعة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم م تبعاً لمتغير شدة الإعاقة السمعية)

لحساب الفروق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة الإعاقة السمعيةة (بسيطة، شديدة)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم (24) يوضح ذلك:

جدول (24) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة الإعاقة السمعية

شدة الإعاقة السمعية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
بسيطة	100,9767	8,75456	-49,661	99	,000
شديدة	87,1228	21,12384			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (49,661-) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (00و.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05,)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة الإعاقة السمعيةة (بسيطة، شديدة) لصالح شدة الإعاقة السمعيةة (بسيطة).

مناقشة الفرضية الرابعة:

اثبتت نتيجة التحليل الاحصائي بصحة الفرض الذ ي ينص علي انه(توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك التوافقي تبعا لشدة الاعاقة (بسيطة-شديدة) وكانت النتيجة لصالح الاعاقة البسيطة . تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة رقية حبو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تنص علي انه (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الاعاقة الكلية والجزئية لصالح الاعاقة الجزئية في الذكاء.

وتتفق ايضا الدراسة الحالية مع دراسة جمال الخطيب ومنى الحريري(1990)م الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السيكولوجية بين الاطفال الصم وضعاف السمع لصالح ضعاف السمع.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مواهب الرشيد التي توصلت علي انه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لشدة الاعاقة)

ترجح الباحثة علي ان الاطفال ذوي الاعاقة البسيطة هم اقدر علي فهم اللغة الاستقبالية الموجهة لهم من ذوى الاعاقة الشديدة وخاصة بعد استعمال المعينات السمعية, الامر الذي يجعل لديهم حصيلة لغوية اكبر من ذوي الاعاقة الشديدة. وهو ما يؤهلهم للتواصل مع الاخرين بشكل اكبر حيث يجعلهم اكثر تقبلا من الاخرين بالتالي يتسم سلوكهم بالتوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

الفرضية الخامسة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة)

لحساب الفروق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة (بالميلاد، مكتسبة)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت) ، الجدول رقم (25) يوضح ذلك:

جدول (25) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة

تاريخ حدوث الإعاقة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
بالميلاد	90,5965	19,42647	-50,465	99	,000
مكتسبة	96,3721	16,15405			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (50,465-) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (,05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة (بالميلاد، مكتسبة) لصالح تاريخ حدوث الإعاقة (مكتسبة).

مناقشة الفرضية الخامسة:

وفقا لنتيجة التحليل الاحصائي توصلت الى(توجد فروق ذات احصائية بمعهد الامل بحلية امدرمان ولاية الخرطوم تبعا لمتغير حدوث الاعاقة لصالح الاعاقة المكتسبة).

ترجح الباحثة السبب في ذلك الي ان السنوات الاولي من العمر هي مرحلة هامة في اكتساب اللغة وبتالي فان اكتساب اللغة يؤثر علي تواصل الشخص مع البيئة المجتمعية المحيطة من حوله, لذلك فقد اثرت اصابة الاطفال بالاعاقة السمعية في السنوات المبكرة علي عملية اكتسابهم اللغة. الامر الذى حد من تواصلهم الامثل مع المجتمع المحيط.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة تهاني محمد الطيب (2001م) والتي بعنوان الفروق في الصحة النفسية والتحصيل الدراسي بين المولودين بالاعاقة السمعية ومكتسبيها. دراسة ميدانية للتلاميذ المعاقين سمعيا بمرحلة الاساس ولاية الخرطوم .اتفقت الدراسة الحالية مع دراستها بان وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح مكتسبي الاعاقة في الدرجة الكلية للصحة النفسية , بينما لا توجد فروق بين المجموعتين في الابعاد المختلفة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة روحي مرحي عبدات (2010)م بعنوان السلوك التوافقي للصم وضعاف السمع كما يراه اولياء امورهم بدولة الامارات العربية المتحدة وينص الفرض علي(وجود فروق ذات دلالة احصائيةعند مستوى(0,05) في مستوى السلوك التوافقي بين المعاقين سمعيا اللذين حدثت لهم الاعاقة في السنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثالثة من العمر فما دون وبين اللذين حدثت لهم الاعاقة بعد السنة الثالثة, وذلك لصالح الفئة الثانية.

بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة حافظ عمر الخضر(2005م)بعنوان الاعاقة الجسدية وعلاقتها بدافعية الانجاز الاكاديمي لطلاب الجامعات بالسودان(دراسة ميدانية لطلاب جامعات ولاية الخرطوم)حيث تنص نتيجة الفرض علي(عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المولودين بالاعاقة ومكتسبيها.

الفرضية السادسة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير طريقة التواصل المتبعة)

لحساب الفروق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير طريقة التواصل المتبعة (التواصل الشفهي، التواصل غير الشفهي)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت) ، الجدول رقم (26) يوضح ذلك:

جدول (26) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً طريقة التواصل المتبعة

طريقة التواصل المتبعة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
التواصل الشفهي	100,3377	7,64614	-49,529	99	,000
التواصل غير الشفهي	68,7826	22,19123			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (49,529-) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (,05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة التواصل المتبعة (التواصل الشفهي، التواصل غير الشفهي) لصالح طريقة التواصل المتبعة (التواصل الشفهي).

مناقشة الفرضية السادسة:

اثبت نتيجة التحليل الاحصائي في الدراسة الحالية (وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الاعاقة السمعية بمعهد الامل محلية امدرمان ولاية الخرطوم تبعا لمتغير طريقة التواصل المتبعة التواصل الشفهي والتواصل الغير الشفهي لصالح التواصل الشفهي).

اتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة روحي مروح عبدات (2010)م بان وجود فروق دالة احصائياعند مستوى(05,) بين نمط التواصل المتبع وبين السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع وذلك لصالح التواصل الشفوي.

اختلف فرض الدراسة الحالية مع فرض دراسة سارة عثمان محمد خير(2010)م بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاقين سمعيا تنص نتيجة فرضها علي ان (لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لطريقة التواصل على التوافق النفسي والاجتماعي وسط التلاميذ المعاقين سمعيا)

تعزى الباحثة علي ان السلوك التوافقى المرتفع لدي مستخدمي التواصل الشفوي الي ان التواصل الشفوى هو مشترك مع الاشخاص السامعين, وبالتالي يجعل المعاق سمعيا المتواصل شفهيا اكثر الفة وقبولا بالنسبة لهم بالمقارنة مع مستخدمي لغة الاشارة والتواصل اليدوي الذي لا يعرفه الكثير من السامعين, اضافة الي الشخص الذي يتواصل شفهيا يستطيع التعبير عن حاجاته بسهولة امام الاخرين وبتالي يجعل عملية التفاهم متبادلا مما يجعله اكثر قبولا ناحية اجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات والمقترحات

الخاتمة

إهتمت هذه الدراسة بدراسة: (السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم وعلى ضوء ذلك تم وضع الفرضيات وإجراءاتها وإثبات الفروض أو عدمها، وتكونت الدراسة من خمسة فصول يتضمن الفصل الاول مشكلة الدراسة وتحديدها وأهميتها وأهدافها وفروض الدراسة ومصطلحات الدراسة واشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والفصل الثالث يشمل إجراءات الدراسة والفصل الرابع تحليل البيانات وعرض ومناقشة النتائج والفصل الخامس على الخاتمة والتوصيات والمفترحات.

النتائج:

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

(1) أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم يتسم بالإرتفاع في كل أبعاده (التواصل التعبيري، المشاركة الوجدانية، السلوك غير العدواني، المشاركة الإجتماعية).

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر (10-11,15 سنة .16 سنة فما فوق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة الإعاقة السمعيةة (بسيطة، شديدة) لصالح شدة الإعاقة السمعيةة (بسيطة).

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير تاريخ حدوث الإعاقة (بالميلاد، مكتسبة) لصالح تاريخ حدوث الإعاقة (مكتسبة).

(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل بمحلية أم درمان بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير طريقة التواصل المتبعة (التواصل الشفهي، التواصل غير الشفهي) لصالح طريقة التواصل المتبعة (التواصل الشفهي).

التوصيات:

بناء علي ما توصلت اليه هذة الدراسة من نتائج, توصي الباحثة بما يلي:

(1) تعزيز السلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل محلية امدرمان ولاية الخرطوم,

(2) العمل على إزالة الفروق في السلوك التوافقي وسط المعاقين سمعياً بمعهد الأمل محلية امدرمان ولاية الخرطوم تبعاً لمتغيرات.

(3) تشجيع المعاقين سمعيا على التواصل الشفهي كخيار أساسي في التواصل مع البيئة المحيطة, وإعطاء الحق لذوي الإعاقة السمعية الشديدة في إستخدام لغة الإشارة بما لايشكل عزلهم عن المحيطين.

(4) توعية الأسرة نحو المعالم الأولية وعلامات الخطر التي من شأنها أن تسبب الإعاقة السمعية.

(5) إدماج ذوي الإعاقة السمعية الشديدة في الأنشطة والمناسبات المجتمعية,وتشجيعهم على التواصل مع السامعين.

(6) الدعم النفسي والإجتماعي لذوي الإعاقة السمعية,وتفهم إحتياجاتهم, بما يضمن جرأتهم في التواصل مع المجتمع, والتعبير عن الذات وإظهار القدرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات:

تقترح الباحثة الآتي:

(1) تطبيق البحث الحالي في مراكز أخرى.

(2) تعليم لغة الإشارة لأمهات الأطفال المعاقين سمعياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية

1. **القرآن الكريم.**

2. **المقابلات الشخصية.**

أ. مقابلة مع الأساتذة سمية بابكر يوسف البرقدار، مديرة معهد الأمل لذوي الإعاقة السمعية بامدرمان ، بمكتبها بمعهد الأمل، أُجريت المقابلة يوم الأربعاء بتاريخ 28 ديسمبر 2016م.

المراجع العربية

الكتب

3. إبراهيم أمين القريوتي(1994م) سيكولوجية المعاقين سمعيا-الإمارات العين مكتبة الفلاح.

4. إبراهيم عبد الغني(2004م) سيكولوجية المعاقين سمعيا-مكتبة الفلاح الأردن-العين.

5. الشريف ,عبد الفتاح(2005م)التربية الخاص في البيت والمدرسة-مكتبة الانجلو المصرية-القاهرة.

6. احمد عبد الخالق(1991م) أسس علم النفس-دار المعرفة-جامعة الإسكندرية.

7. حامد عبد السلام زهران-(1978م)-الصحة النفسية والعلاج النفسي-القاهرة-عالم الكتب.

8. سهير كامل احمد(1999م) الصحة النفسية-الإسكندرية-المكتبة الوطنية.

9. سعيد حسين العزة(2000م) الإعاقة السمعية-عمان الأردن-الدار العلمية للنشر والتوزيع.

10. سعيد التل واخرون(1992م)قواعد التدريس في الجامعة, مطبعة عمان.

11. صالح حسن الداهري(2005م)-علم النفس الإرشادي-نظرياته وأساليبه الحديثة-عمان-دار الصفا للنشر والتوزيع.

12. عبد العزيز الشخص (1998م) اضطرابات النطق والكلام(خلفيتها,تشخيصها,أنواعها وعلاجها) الرياض-شركة الصفحات الذهبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. عبد الرحمن احمد عثمان(2005م) علم النفس النمو – السودان – الخرطوم – منشورات جامعة السودان المفتوحة.
14. عبد الله عبد الحي(2008م)الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل– العين– دار الكتاب الجامعي.
15. فاروق الروسان(1996م) أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة.
16. فؤاد أبو حطب(1976م) التقويم النفسي –القاهرة.
17. فوزية محمد احمد اخضر–(1999م) تعليم المعاقين سمعيا في مفترق الطرق–الرياض مكتبة الملك فهد.
18. فيصل محمد المكي(1990م)صرخة في وادي الإنسانية–الخرطوم المطبعة العسكرية –كرري.
19. فيصل محمد المكي–تنمية الطفل المعوق والطفل السليم.
20. ذوقان عبيدات(1992م)البحث العلمي–مفهومه –أدواته –أساليبه–دار الفكر عمان–الأردن.
21. كمال إبراهيم موسى(1988م)المدخل إلي علم الصحة النفسية–دار العلم– القاهرة.
22. مصطفي فهمي(1967م) الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع–القاهرة–دار الثقافة.
23. مدحت عبد اللطيف–(1993م) الصحة النفسية والتوافق الدراسي–دار المعرفة الجامعية–الإسكندرية.
24. مصطفي فهمي(1979م) –التوافق الشخصي والاجتماعي–مكتبة الخانجي– القاهرة.
25. موسى عبدالله عبد الحي–(1976م) المدخل الي عام النفس–القاهرة–مكتبة الحاتمي–مؤسسة الأراضي المقدسة–عمان–الأردن.
26. طارق عبد الرحمن محمد العيسوي–(2010م) –سيكولوجية الأصم–الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكتب المترجمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27. ليندال دافيدوف-(1983م) مدخل إلي علم النفس-ترجمة سيد الطوف-وأبوحطب-ومحمد عمر-وبخيت خزام-الولايات المتحدة الأمريكية-ماكجرو.

الدراسات والبحوث العلمية

28. إيمان محمود محمد صالح(1999)م الإعاقة السمعية وضعاف السمع وأثرها علي التوافق الانفعالي و الاجتماعي -جامعة الخرطوم.

29. تهاني احمد الطيب (2001)م – دراسة الفروق في الصحة النفسية والتحصيل الدراسي بين المولودين بالإعاقة السمعية ومكتسبيها- جامعة امدرمان الإسلامية.

30. جمال الخطيب ومني الحريري(1995)م الخصائص السيكولوجية للأطفال المعاقين سمعيا-الأردن(دراسة غير منشورة).

31. حافظ عمر الخضر(2010م) -التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات -جامعة النيلين.

32. رقية الحبو (2005)م القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي ومفهوم الذات للتلاميذ المعاقين سمعيا-جامعة امدرمان الإسلامية.

33. روحي مروح عبدات (2010م) -السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع كما يراه أولياء أمورهم في الإمارات العربية المتحدة-الإمارات.

34. سارة عثمان محمد خير(2011م) التوافق النفسي والاجتماعي لدي المعاقين سمعيا -ولاية الخرطوم -جامعة النيلين.

35. محمد عبد الوهاب(1998م)دراسة سيكولوجية للتوافق النفسي والقلق والاكتئاب وسط المعاقين-ولاية الخرطوم دراسة غير منشورة جامعة الخرطوم.

36. مواهب الرشيد(2003م) التوافق الدراسي لدي تلاميذ مرحلة الاساس المعاقين سمعيا ولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات – جامعة السودان.

37. مبارك السيد إدريس(2006م)-تقدير الذات لدي الأطفال المعاقين حسيا(الصم- المكفوفين)وعلاقته بالتحصيل الدراسي مرحلة الأساس -ولاية الخرطوم-جامعة النيلين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38. ناهل محمد بابكر(1988م)الصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي في ضوء مفهوم الذات–جامعة امدرمان الإسلامية.

المجلات والدوريات أو الصحف اليومية أو المجلة العلمية المحكمة أو الإصدارات

39. إخلاص محمد عبد الرحمن حاج موسي(2016)– مجلة العلوم النفسية والتربوية–السلوك ألتكيفي للطفل الأصم في مرحلة ما قبل المدرسة–ود مدني 2–(1) مارس (118–137).

التقارير أو المطبوعات أو المنشورات الصادرة من هيئة أو منظمة أو مؤسسة

40. عمر عمرو وتوفليس ,هانم(2000م)فاعلية عملية الدمج في تحسين التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع –المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي–جامعة عين شمس 5–7نوفمبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النيلين

كلية التربية

لجنة الدراسات العليا بكلية التربية

التاريخ : 17/ 7/2017م

السادة / مدير عام التعليم ولاية الخرطوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستبانه التي بين أيديكم المراد منها جمع المعلومات الخاصة بالبحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي بعنوان : (السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بولاية الخرطوم – معهد الأمل بامدرمان .

ونظراً لخبرتكم في المجال التربوي من خلال عملكم ، أرجو التكرم بالإجابة عن هذه الاستبانه وضع علامة (√) أمام ما ترون مناسباً علماً بأن المعلومات التي يتم الحصول عليها ستكون لغرض الدراسة فقط .

مع فائق الشكر والتقدير

أ. د. علي فرح أحمد فرح

المشرف على الطالبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

الإستبانة بصورتها الأولية قبل التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النيلين

كلية الدراسات العليا – كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

الأستاذ الدكتور/ ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: إستمارة تحكيم

أنا الدارسة: سارة التجاني هرون المتقدمة لنيل درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا بجامعة النيلين– كلية التربية قسم علم النفس التربوي أقوم بإجراء دراسة **بعنوان: السلوك التوافقي للصم وضعاف السمع كما يراه معلمون معهد الأمل بأمدرمان – بولاية الخرطوم.**

حيث يهدف البحث إلى التعرف على مفهوم الإعاقة السمعية، التعرف على مستوى السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع والتعرف على أثر كل من المتغيرات التالية في السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع: (عمر المعاق، شدة الإعاقة، جنس المعاق، وقت الإصابة بالإعاقة، طريقة التواصل المتبعة).

حيث أن سيادتكم من المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في مجال التربية وعلم النفس والتربية الخاصة، نأمل بتكرمكم وتحكيم هذا المقياس، حيث أن آرائكم الثرة سوف تفيد البحث وتجعله ثمرة جيدة.

مع وافر الشكر والإمتنان،،،

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: البيانات الشخصية:

ملاحظة: يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي ينطبق على حالتك أو حالة التلميذ الأصم، دون أي سؤال بلا إجابة:

- **جنس المعاق:** ذكر ☐ أنثى ☐

عمر الطالب المعاق سمعياً:

أقل من 6 سنوات ☐ من 6-15 سنة ☐ 16 سنة فما فوق ☐

- **شدة الإعاقة السمعية:**

بسيطة ☐ متوسطة ☐ شديدة ☐

- **وقت حدوث الإعاقة:**

قبل السنة الثالثة ☐ بعد السنة الثالثة ☐

- **طريقة التواصل المتبعة:**

التواصل الشفهي ☐ التواصل غير الشفهي ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: العبارات:

م	الفقـــــــرات	كثيراً جداً	كثيراً	إلى حدا ما	قليلاً	قليلاً جداً
.1	مبتكر في الأنشطة المدرسية والتخيل					
.2	يقبل النقد الموجه له					
.3	استجاباته الإنفعالية مقبولة					
.4	يستطيع تحمل تأخير إشباع حاجاته					
.5	يطيع الأوامر ويتبع تعليمات الكبار					
.6	عطوف نحو الآخرين					
.7	يتحمل مسؤولياته في المشاركة في الأنشطة					
.8	يزداد إنجازه وسط الجماعة من الزملاء					
.9	سعيد ومنطلق					
.10	يشارك في السلوك التحطيمي					
.11	يمكن الاعتماد عليه					
.12	ردة فعله طبيعية نحو العقاب					
.13	يتحرك بتروي وتفكير					
.14	يحب لفت انتباه الآخرين					
.15	يبدو عليه فهم الآخرين					
.16	عدواني نحو الأشخاص أو الممتلكات					
.17	يتقبل الإختلاف في وجهات النظر					
.18	يسبب الضيق للطلاب الآخرين					
.19	يميز بين الحقيقة والخيال					
.20	يشارك الآخرين في أنشطتهم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقـــــرات	كثيراً جداً	كثيراً	إلى حدا ما	قليلاً	قليلاً جداً
.21	يتميز بسلوك الفكاهة والمرح					
.22	يعترف بسلوكياته السيئة					
.23	يميل إلى مساعدة الأقران					
.24	منعزل عن الزملاء والمحيطين					
.25	يهتم بمظهره					
.26	يستغرق في أحلام اليقظة					
.27	لديه استعداد الإنهاء الأعمال التي يقوم بها					
.28	يحاول الاتصال بالآخرين (العادي والأصم) عن طريق الإشارة أو الكلام					
.29	علاقاته جيدة مع الكبار من الرجال والنساء					
.30	متسرع يتوقع الفشل دائماً					
.31	يسعى للتعرف على الآخرين الذن يرتدون معُينات سمعية					
.32	عاداته مقبولة اجتماعياً					
.33	معتمد على ذاته					
.34	نشيط دائماً ويشعر بالحيوية					
.35	يرتاح لمن يتعامل معه بلغة الإشارة					
.36	يحاول فهم الاتصالات مع الآخرين بأي وسيلة					
.37	يتشوق لمعرفة الأشياء الجديدة					
.38	استجابة مقبولة عند الفشل أو الخسارة					
.39	يشترك في الأنشطة الصفية					
.40	ينظر زملاءه إليه على أنه قائد					
.41	يستأذن عند أخذ أشياء من زملائه					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

الإستبانة بصورتها النهائية

جامعة النيلين
كلية الدراسات العليا
قسم علم النفس التربوي

الموضوع: خطاب لعينة الدارسة

السادة / معلمو معهد الأمل بأمدرمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

هذه الإستبانة التي بين أيديكم المراد منها جمع المعلومات الخاصة بالبحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي بعنوان: **السلوك التوافقي لدى ذوي الإعاقة السمعية بولاية الخرطوم – معهد الأمل بأمدرمان.**

ونظراً لخبرتكم في المجال التربوي من خلال عملكم ،أرجو التكرم بالإجابة عن هذه الإستبانة وضع علامة (√) أمام ما ترونه مناسباً علماً بأن المعلومات التي يتم الحصول عليها ستكون سرية ولغرض الدراسة فقط.

مع وافر الشكر والإمتنان

الباحثة /
سارة التجاني هرون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: البيانات الشخصية:

ملاحظة : يرجع وضع إشارة (√) في المكان الذي ينطبق على حالة التلميذ الأصم ، دون ترك أي سؤال بلا إجابة:

نوع المعاق: ذكر ☐ أنثى ☐

عمر الطالب المعاق سمعياً: ☐

شدة الإعاقة السمعية:

بسيطة ☐ شديدة ☐

تاريخ حدوث الإعاقة:

بالميلاد ☐ مكتسبة ☐

طريقة التواصل المتبعة :

التواصل الشفهي ☐ التواصل غير الشفهي ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: العبارات:

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
1.	مبتكر في الأنشطة الدارسية.			
2.	يقبل النقد الموجه له.			
3.	استجاباته الإنفعالية مقبولة من الآخرين.			
4.	يستطيع تحمل تأخير إشباع الحاجة إلى الأكل والشراب.			
5.	يطيع الأوامر ويتبع تعليمات الكبار.			
6.	يتعاطف مع الأطفال الآخرين.			
7.	يتحمل مسؤولياته في المشاركة في الأنشطة.			
8.	يزداد إنجازه وسط الجماعة من الزملاء.			
9.	سعيد ومتألق .			
10.	لا يشارك في السلوك العدواني.			
11.	يمكن الإعتماد عليه.			
12.	ردة فعله طبيعة نحو العقاب.			
13.	يحب لفت إنتباه الآخرين.			
14.	يبدو عليه فهم الآخرين.			
15.	يتقبل الإختلاف في وجهات النظر.			
16.	لا يسبب الضيق للطلاب الآخرين.			
17.	يميز بين الحقيقة والخيال.			
18.	يشارك الآخرين في أنشطتهم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
19.	يتميز بسلوك الفكاهة والمرح.			
20.	يعترف بسلوكياته السيئة.			
21.	يميل إلى مساعدة الأقران.			
22.	يختلط بالزملاء والمحيطين به.			
23.	يهتم بمظهره العام.			
24.	يستغرق في أحلام اليقظة.			
25.	لديه استعداد لإنهاء الأعمال التي يقوم بها.			
26.	يحاول الإتصال بالأشخاص العاديين وغير العاديين.			
27.	علاقاته جيدة مع الكبار من الرجال والنساء.			
28.	يسعى للتعرف على الأشخاص لذوي الإعاقة السمعية.			
29.	عاداته مقبولة إجتماعياً.			
30.	معتمد على نفسه في سلوكه العادي.			
31.	نشيط دائماً ويشعر بالحيوية.			
32.	يحاول فهم التواصل مع الآخرين بأية وسيلة.			
33.	يتشوق لمعرفة الأشياء الجديدة.			
34.	إستجابته مقبولة عند الفشل أو الخسارة.			
35.	يشترك في الأنشطة الصفية.			
36.	ينظر زملاءه إليه على أنه قائد.			
37.	يستأذن عند أخذ الأشياء من زملائه.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4) يوضح العبارات التي عرضت للمحكمين قبل التحكيم وبعده

قبل	بعد
استجاباته الانفعالي مقبول: يستطيع تحمل تأثير حاجاته- عطوف مع الأخرين- يتشارك في السلوك التحطيمي تعديل العبارات : كثير جدا- كتير إلى حد ما- قليلا- قليلا جدا.	إستجاباته الإنفعالية مقبولة مع الأخرين- صبور يتحمل- يتعاطف مع الأخرين- يتشاركون السلوك العدواني. مناسب-غير مناسب.
وقت حدوث الإعاقة- مبتكر في الأنشطة المدرسية - يستطيع تحمل تأخير إشباع حاجاته- عدواني نحو الأشخاص- يحاول الإتصال بالأخرين(العادي والأصم).	تاريخ حدوث الإعاقة - مبتكر في الأنشطة الدراسية- يستطيع تحمل إشباع الحاجة الى الطعام والشراب- مسالم مع الأشخاص العاديين وغير العاديين.
سعيد ومنطلق- يتحرك بتراوي وتفكير- منعزل عن الزملاء والمحيطين- يهتم بمظهره- يحاول الإتصالبالأخرين(العادي والأصم) عن طريق الإشارة والكلام- يحاول فهم الإتصالات مع الأخرين بأي وسيلة حذف العبارات: يشارك في السلوك التحطيمي.	سعيد ومتألق- يتحرك بثبات وتفكير- منعزل عن الزملاء والمحيطين به- يهتم بمظهره العام- يحاول فهم التواصل مع الأخرين بأي طريقة.
جنس المعاق- وقت حدوث الإعاقة قبل أو	نوع المعاق- بالميلاد أو مكتسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد السنة الثالثة.	
عطوف نحو الأخرين- يشارك في السلوك التحطيمي- متسرع يتوقع الفشل دائما- يعتمد على ذاته . في الإنجازات: كثيرا جدا- ما- قليلا- قليل جدا.	عطوق نحو الأطفال- سلوكه متسامح- متسرع في تصرفاته- يعتمد على نفسه في سلوكه العادي .ائما احيانا لايحدث.
مبتكر في الأنشطة المدرسية والتخيل. قسمت السلوك التوافقي إلى المحاور الأتية: التواصل التعبيري- المشاركة الوجدانية - السلوك الغير عدواني- المشاركة لإجتماعية.	مبتكر في الأنشطة المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com